يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

٢٥ ايلول ٧٣ ، ٢٨ شعبان ١٣٩٢ ؛ عدد ٣٠/٣٩ 25.9.1973 VOL 39/30

رأس السنة العبرية

يصادف يوم الخميس القادم مطلع السنة العبرية الجديدة ٥٧٣٤ . والاتحاد تهنىء قراءها اليهود بالعام الجديد ، آملة ان يحمل فى ايامه ما يحقق الآمال بحلول السلام العادل وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، وتنفيذ مقررات مجلس الامن وضمان حقوق جميع الشعوب والدول فى المنطقة .. وارتفاع مستوى حياة الكادحين .

رمضان كريم

يصادف الخميس القادم غرة رمضان ١٣٩٢ هجرية ، والاتحاد تهنىء قراءها المسلمين بحلول هذا الشهر الكريم راجية ان يعود عليهم لاعوام مديدة ، حاملا اليهم تباشير السلام العادل والمساواة والحرية والكرامة فى الوطن وفى جميع انحاء العالم .

استعدادا لا سيما بعد الانتخابات الاسرائيلية

شاط دولي واسع لتسوية ازمة الشرق الاوسط

الدول العربية تصر على الانسحاب الاسرائيلي التام وضمان حقوق الشعب الفلسطيني

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي الخاص – الدلائل تشير الى ان اختيار الاسبوع الاول من شهر نوفمبر القادم لبدء النقاش فى الامم المتحدة على أزمة الشرق الاوسط مقصود به احراج حكام اسرائيل أثناء المعركة الحالية لانتخابات الكنيست . ولا تخفي حكومة السيدة مئير تخوفها من نتائج النشاط الذي يبديه الاتحاد السوفييتي فى مجال دعم الانفراج الدولي وتأثيره الحتمي على السياسة الامريكية تجاه قضايا الشرق الاوسط .

لقاء السادات والسفير السوفييتي

تناقلت وكالات الانباء العالمية اللقاء الذي جرى يوم السبت الماضي بين الرئيس المصري انور السادات والسفير السوفييتي فى القاهرة فلاديمير فينوغرادوف .

ويعتقد المراقبون ان هذا اللقاء هو مقدمة لاجتماع بين السادات والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف .

وجاء لقاء السادات مع السفير السوفييتي على اثر تبادل المذكرات بين برجنيف والسادات .

ففي الاسبوع الماضي ارسل الزعيم السوفييتي برجنيف مذكرة الى الرئيس المصري وصفتها الصحف المصرية بانها هامة جدا .

... بعد ازدياد الانتقادات الرسمية المصرية للسياسة السوفييتية. واكد برجنيف ، مجددا ، ان مساعي الانفراج الدولي هي فى مصلحة مصر وكل القضية العربية العادلة ، وان الاتحاد السوفييتي مستمر فى دعم نضال العرب العادل لتحرير اراضيهم المحتلة وضد العدوان الاسرائيلي .

وقد رد السادات على هذه المذكرة بمذكرة ارسلها الى الزعيم السوفييتي اكد فيها حرص مصر على الصداقة العربية السوفييتية .

مواقف ناضجة

هذا ولاحظنا فى المدة الاخيرة اجماع الاوساط الوطنية ، المصرية والعربية عامة ، على رفض ما ينشره بعض الرسميين المصريين من شكوك فى سياسة الاتحاد السوفييتي .

فبعد ان اجمع مؤتمر عدم الانحياز ، الذي عقد مؤخرا فى الجزائر ، على الترحيب بجهود الاتحاد السوفييتي لتخفيف التوتر الدولي (انجازات سياسة التعايش السلمي السوفييتية) ، ارتفعت اصوات عربية عديدة ، فى الاجتماعات التي يعقدها الاتحاد الاشتراكي المصري

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

حمى وطيس المعركة على كراسي الكنيست

غولدة مئير تندب على المستقبل!

ألوني: حزبي لا يستحق الانتصار في الانتخابات

تل ابيب – باقتراب موعد تقديم القوائم لانتخابات الكنيست الثامنة (يبدأ فى ٢٦ الجاري) تشتد الصراعات الداخلية على الكراسي فى مختلف الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المعراخ الحاكم . واعلنت لجنة الانتخابات المركزية انه تقدمت ٢٤ قائمة جديدة (بالاضافة الى الممثلة فى الكنيست الحالية) طالبة دخول المعركة ..

وفى اجتماع مركز « العمل » ، اول امس الاحد ، جرى انتخاب مرشحي هذا الحزب داخل قائمة المعراخ . فاذا بهم يضعون مرشحهم العربي ، محمود عباسي ، فى مكان غير مضمون وهو رقم ٥٩ بينما ليس للمعراخ كله فى الكنيست الحالية سوى ٥٧ نائبا وينتظر ان يقلوا ..

وفى هذا الاجتماع ، الذي انتخب غولده مئير بالاجماع رئيسة للوزراء مرة ثانية ، اعلنت السيدة مئير انها لن تتخلى عن رئاسة الوزارة فى السنوات الاربع القادمة .

وكانت رئيسة الوزراء بادية الاجهاد حين القت كلمة قصيرة ابدت فيها تخوفها من المستقبل « الذي ينتظرنا فيه صراعات سياسية صعبة» مشيرة بذلك الى ازدياد عزلة اسرائيل الدولية واشتداد الضغوط الدولية عليها حتى توافق على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

وحاولت السيدة مئير ان تهدد زملاءها الناقدين « بالصراعات السياسية الصعبة المنتظرة » . فقالت : « ان كل ضعف من الداخل يضعفنا فى الخارج » . ودعت زملاءها

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

تقديم القائمة الشيوعية

قام الرفيقان وولف ايرليخ وزاهي كركبي بتقديم « القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل – ق ح ، وغير الحزبيين » الى لجنة الانتخابات المركزية فى مقر الكنيست بالقدس صباح امس الاثنين . وكانا من اوائل مقدمي القوائم لانتخابات الكنيست الثامنة .

استمرار النقاش العربي على نوايا الملك حسين

السادات: لقاء القمة الثلاثي ضرورة يفرضها الوضع الحالي

المنظمات: الملك حسين يراجع آخر مرة في الشاورة

القاهرة – « سياسة مصر فى المجال العربي تتجه الى توحيد الجهد العربي فى مرحلة يوجه التحدي فيها الى الامة العربية كلها على اختلاف أنظمتها .. يجب ان لا يترك الاردن وهو من دول المواجهة مع اسرائيل خارج التحركات العربية الحاضرة لتجنيد كل الموارد لصالح المجابهة مع اسرائيل .. لقاء القمة الثلاثي الاخير (السادات ، الاسد ، حسين) كان ضرورة فرضها الوضع الحالي فى الشرق الاوسط » .

هذا ما اعلنه الرئيس المصري انور السادات ، في حديثين منفصلين كان الاول في لقاء مع سياسيين ومفكرين ورجال علم ، نشرت تفاصيله اول امس . اما الثاني فكان في لقاء جرى اول امس مع مجلس اتحاد طلاب جامعة الازهر .

وتصريحات السادات هذه تؤكد ان الرئيس المصري يسعى الى وضع الخلافات العربية جانبا في الظروف الراهنة .

نقد وصف السادات مؤتمر القمة الثلاثي بانه ناجح .

وتقول الصحف ان السادات اوضح في اللقائين المذكورين التغييرات العالمية على ضوء لقاءات القمة بين نيكسون وبرجنيف وجهود العرب لانهاء الطريق المسدود الذي تقف فيه ازمة الشرق الاوسط وتجنيد كل الطاقات في خدمة القضية العربية وقضايا أخرى متعلقة بالاعداد للمعركة مع اسرائيل .

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

اسلحة اسرائيلية الى شان كاي شك!

... بعد أن وضع الكونغرس الامريكي قيودا مشددة على تصدير السلاح الاميركي الى هذه الدول .

وتقول هذه المصادر ان الدول التي حصلت على السلاح من اسرائيل مقاتلة وطائرات نقل وطائرات تدريب نفاثة . وتدرب في اسرائيل طيارون من المكسيك ، التي ابتاعت بعشرين خمس طائرات من طراز

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

لا يزال الجنرال ديان يحلم باستسلام مصر!

مشروع اسرائيلي لتقسيم سيناء يضمن أمن الاحتلال ٢٠ عاما أخرى

القدس – اعلنت اوساط مطلعة فى القدس ، اول امس ، ان وزير الامن موشه ديان لم يقترح تقسيم سيناء ولا ينوي ان يتقدم بمثل هذا الاقتراح بمناسبة «المبادرة السياسية» التي ينتظر ان يتقدم بها وزير الخارجية الاميركي الجديد هنري كيسنجر ، بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . وجاء هذا النفي على اثر ما اعلنته مصر من رفض لهذه المقترحات الاستسلامية .

ومع ذلك – تقول هذه الاوساط – فان وزير الامن الاسرائيلي ينتظر ... الى امكانية التفتيش عن ... سياسية يمكن ان تؤدي الى التفاوض الفعلي ، ولكنه لا يرى ان على اسرائيل ان تتقدم ، فى الوقت الحاضر ، باية اقتراحات فعلية مثل تقسيم سيناء او اقتراحات حدود اخرى .

ولا يستبعد وزير الامن الاسرائيلي امكانية القيام بخطوات ، باشراف الولايات المتحدة ، تستهدف التوصل الى تقدم نحو حل بين اسرائيل ومصر باشتراك الدكتور كيسنجر ، الامر الذي بحثه قبل اسبوع ولكنه لم يتقدم باية مقترحات اقليمية بهذا الخصوص .

وجاء اعلان هذه الاوساط ، فى اعقاب ما ذكرته صحيفة « ساندي تايمز » اللندنية ، اول امس ، من ان الجنرال موشه ديان ، قد اعد مشروعا جديدا لتسوية جزئية مع مصر تقسم بموجبه شبه جزيرة سيناء بين البلدين .

ويدعو هذا المشروع – حسب ما جاء فى صحيفة « ساندي تايمز » – الى ان تواصل اسرائيل تواجدها فى

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

طوغو بعد كوبا

تقطع علاقاتها باسرائيل

دولتنا العليا تبعث برسالة الى مئير

لومي – عاصمة طوغو – أعلن ... دولة طوغو الافريقية عن قطع علاقات بلاده الدبلوماسية باسرائيل ، ... لقرار مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي عقد مؤخرا فى الجزائر . ... في بيان اصدره وزير خارجية طوغو ، ان سبب قطع العلاقات هو ... انسحاب اسرائيل الفوري من المناطق العربية المحتلة .

وهكذا حتى طوغو ، الصديقة الحميمة لاسرائيل ، تعلن عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

وطوغو هي الدولة التاسعة من دول افريقيا التي تقطع علاقاتها مع اسرائيل بعد حرب حزيران . وتقول

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

سلام الشعوب بحق الشعوب أمر حتمي!

من المعروف عن رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، الدكتور ناحوم غولدمان ، انه واسع الاطلاع فى خفايا السياسة الامريكية. ولذلك اهتمت الصحافة الاسرائيلية، وها نحن ايضا نهتم ، بتصريحه الاخير فى مطار اللد لدى قدومه الى البلاد اول أمس . قال انه مؤمن بان الولايات المتحدة الامريكية ستشرع ، حال انتهاء الانتخابات فى اسرائيل ، بمبادرة جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط . والذي يهمنا ، الان ، فى هذا التصريح هو الاسباب التى اوردها لاثبات اعتقاده هذا وعلى رأسها قوله ان «المباحثات بين الشرق والغرب ستؤثر ، ايضا ، على ما يجري فى حوض البحر الابيض المتوسط بشرط ان تستمر المباحثات» . ان هذا الكلام هو اعتراف من احد ممثلي الغرب الرأسمالي بحتمية تأثير الوضع الدولي المتحسن على هذا الغرب .

ونحب ان نضيف الى هذا الكلام تصريحا آخر ، وهو تصريح اذاعة « صوت العرب » فى القاهرة لاحد قادة حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم فى سوريا . لقد رفض هذا الزعيم الوطني العربي النظريات الظالة التى تتهم الاتحاد السوفييتي « بالوفاق وبالعناق » مع الغرب الاستعماري . فقال ان الانفراج الدولي هو فى مصلحة القضية العربية العادلة بشرط ان يعرف العرب كيف يدافعون عن قضيتهم العادلة .

ونحن نعتقد ان الوطنيين العرب ، على وجه العموم، يعرفون كيف يدافعون عن قضيتهم العادلة على الرغم مما يبدو هنا وهناك ، وموقتا ، من انحرافات وتراجعات . واهم من كل ذلك ان الحياة نفسها تثبت ، وستثبت فى المستقبل ايضا ، ان مكاسب الانفراج الدولي تكبل ايدي المستعمرين وتفشل مشاريعهم العدوانية .

وها نحن نلحظ كيف تزداد باستمرار عزلة حكام اسرائيل المعتدين ، ويزداد قلقهم من التطورات المحتملة فى الوضع الدولي (الضغط الدولي عليهم) .

وواضح لنا تماما ان أصدقاءهم الاميركيين يحاولون تأجيل التحرك الحتمي الى ما بعد انتخابات الكنيست حتى لا يحرجوهم .

هذا شأن الامبرياليين الاميركيين مع اصدقائهم فى اسرائيل . اما شأننا – نحن قوى السلام العادل الحقيقية، فان تصعد من كفاحنا السياسي – وجوهره معركة الانتخابات الان – حتى لا نترك لحكام اسرائيل المعتدين ، من الداخل ايضا ، من طريق غير طريق الانسحاب نحو السلام .

اننا نخوض معاركنا ونحن على تمام الثقة بأن الانسحاب التام لا بد منه ، وان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة لا بد من تحقيقها ، وان السلام العادل والثابت – سلام الشعوب بحق الشعوب – سيتحقق فى جيلنا ، من اجلنا ومن أجل الاجيال القادمة .

في تشيلي الذبيح

حين تنفلت الفاشية من عقالها!

ولكن العمال والفقراء يستمرون في المقاومة.

لندن – استطاع صحفي بريطاني موجود فى تشيلي ان ينقل الى الصحف البريطانية معلومات توقف الشعر عما يقترفه الطغمة الفاشيون حاليا فى تشيلي . وفى الوقت نفسه اكد هذا الشاهد العيان على ان العمال والفقراء ما زالوا يقاومون بضراوة .

يقول هذا الصحفي : ان الوضع فى تشيلي اخطر بكثير جدا مما يعلن عنه الانقلابيون ، الذين اطاحوا بحكم الرئيس ايندي واغتالوه . وعلى الرغم من تظاهر هذه الطغمة بالسيطرة على البلاد ، الا ان هذه السيطرة تتم بواسطة افظع الوسائل الارهابية والمجازر البربرية .

ويروي الصحفي البريطاني انه وزملاءه استطاعوا ان يتحدثوا الى شهود عيان لما جرى ويجري . وقال هؤلاء الشهود ، وقد تملكتهم الدهشة ، انهم لم يتصوروا ان يحدث انقلاب عسكري وحشي وهمجي بهذا الشكل !!

ومما رواه هؤلاء ان الطغمة العسكرية اعملت مذبحة رهيبة فى طلاب مدرسة تكنولوجية فى العاصمة التشيلية ، وقذفت جثثهم الى نهر

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

«وفاة» بابلو نيرودا!

الاتحاد السوفياتي والمانيا وبلغاريا تقطع علاقاتها بالطغمة في تشيلي

موسكو – فى الوقت الذي بدات فيه الدول الاستعمارية (واولها بريطانيا) بالاعتراف بالطغمة الفاشية فى تشيلي ، قطع الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية علاقاتهم بهؤلاء السفاحين .

وفاجأت الطغمة العسكرية العالم ، صباح أمس الاثنين ، بالاعلان عن « وفاة » شاعر الحرية والسلام التشيلي الاكبر ، بابلو نيرودا ، الحائز على جائزة نوبل للاداب .

وبابلو نيرودا ، الشيوعي ، كان صديقا شخصيا للرئيس الراحل ايندي . وكانت وكالات الانباء قد أكدت ان زبانية الطغمة العسكرية قد اغتالوه . الا ان هذه الطغمة كذبت الخبر وقالت انه معتقل فى بيته . وها هي الان تناقض نفسها وتعلن انه « مات » فى المستشفى ..

مصادرة اراض فى منطقة الخليل

الخليل – قلبت الجرافات في نهاية الاسبوع الماضي بالعمل في اراضي تخص اهالي مدينة الخليل وتقع عند المستوطنة قرية اربع .

وتبلغ مساحة الاراضي حوالي الف دونم ، وقد هب الاهلون لمنع الجرافات عن العمل ، ولكنهم ابلغوا هناك ان اراضيهم هذه صودرت قبل سنتين بامر من حاكم جبال القدس والسامرة .

واكد الناطق باسم القيادة امر المصادرة وقال : ان الاراضي صودرت لتوسيع المنطقة الصناعية في قرية اربع .

وقد ارسلت عائلة ادريس وغيرها من اصحاب الاراضي المذكورة برقيات احتجاج تطالب بوقف الاعتداء على اراضيهم .

وطالب بذلك ايضا رئيس بلدية الخليل ببرقية ارسلها الى وزير الدفاع .

فى الارجنتين : انتخاب بيرون رئيسا وزوجته نائبة للرئيس

بيونس ايرس – عاصمة الارجنتين – اسفرت نتائج انتخابات الرئاسة فى الارجنتين التي جرت يوم الاحد الماضي ، عن فوز خوان بيرون ، اذ حصل على ٦١ بالمئة من اصوات الناخبين .

واشترك فى الانتخابات ١١ مليون ناخب ارجنتيني من اصل ١٤ مليونا هم اصحاب حق الاقتراع .

هذا وانتخبت زوجته ، السيدة ايزابيل ، نائبة لرئيس الجمهورية ،

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

نتائج انتخابات الهستدروت

من محاضرة للرفيق ماير فلنر في الاجتماع الثامن للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٥-٩-٧٣

تظهر نتائج انتخابات المؤتمر الثاني عشر للهستدروت الاتجاهات بين العاملين في اسرائيل ، بين مليون و ١٥٠ الفا من اعضاء الهستدروت ، الذين كان لهم حق الانتخاب . يجب ان نقدر الامور هكذا لان اولئك الذين لم يصوتوا عبروا بهذه الطريقة عن موقفهم .

لا توجد حتى الان نتائج نهائية ، ولكن يتضح ان ٣٢٪ من اصحاب حق الانتخاب لم يذهبوا الى صناديق الاقتراع . واذا قارنا بين الانتخابات السابقة في عام ١٩٦٩ ، فنسبة الممتنعين اقل ، هذه المرة ، منها في عام ١٩٦٩ ، ولكن اذا قارناها بانتخابات الهستدروت في السنوات الماضية فان نسبة المشتركين في الانتخابات في انخفاض مستمر . في البداية كانت ٨٠٪ ، والاصح ٨٢٪ ، ثم انخفضت الى ٧٩٪ ، وبعدها الى ٧٧٪ ، ثم ٦٥٪ والان ٦٨٪ .

وينبع الامتناع عن التصويت من سببين مرتبطين الواحد بالاخر . فهو ، قبل كل شيء ، تعبير عن الاحتجاج على سياسة الهستدروت ، سياسة قيادة « المعراخ » في الهستدروت . وثانيا ، احتجاج لم يجد له المجرى الايجابي .. أي ان التذمر ادى بمئات آلاف اعضاء الهستدروت الى حالة السلبية . اذ انهم لم يجدوا طريقا جديدا ، ولكنهم لا يقرون بالطرق القائم . ان الخطر الكامن في وضع كهذا هو في ان تستغله البرجوازية والحكومة للاضرار بالهستدروت ، عامة ، للاضرار بها كمنظمة العاملين .

وفي الانتخابات للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت يمكن الاضافة الى اتجاه عدم الرضى لدى اعضاء الهستدروت حقيقة انخفاض نفوذ الحزب الرئيسي في الهستدروت – « المعراخ » ، الذي يتحمل مسؤولية سيادة الهستدروت . فبموجب النتائج ، التي تكاد تكون نهائية وتعبر عن اكثر من ٩٨٪ من المصوتين ، حصل « المعراخ » على ٥٨٪ تقريبا من الاصوات مقابل ٦٢٪ في عام ١٩٦٩ ، اي انه هبط بنسبة ٤٪ .

الى اين ذهبت الاصوات التي خسرها المعراخ ؟

ما السبب في ذلك ؟ انه هناك من يحاول اعادة اسباب الفشل الى سكرتير الهستدروت العام ، بن اهرون . وهم يزعمون وكأن مواقفه ، التي عبر عنها في تصريحاته الانتقادية احيانا حول جوانب معينة من السياسة الاجتماعية للحكومة في خدمة اصحاب العمل ، ادت الى هبوط تأثير « المعراخ » بين العاملين ، اعضاء الهستدروت .

ولكننا نعلم من التجربة ، ان بن اهرون ، بشكل عام ، يخنع في كل القضايا الرئيسية لمواقف الحكومة واصحاب العمل . ولذا ، فسبب انخفاض قوة « المعراخ » هو في السياسة المعادية للعاملين ، التي تنتهجها قيادة « المعراخ » في الهستدروت ، هذه السياسة التي حولت الهستدروت ، عمليا ، الى الذراع المنفذة لسياسة الحكومة .. والسبب في ذلك كامن في تأييد قيادة « المعراخ » في الهستدروت ، وبضمنهم بن اهرون ، للسياسة العاصمية للحكومة ، سياسة الضم وسباق التسلح ، سياسة التخلي عن الاقتصاد الاسرائيلي ووضعه تحت تسلط الاحتكارات الاجنبية ، وبشكل خاص الامركية ، سياسة خدمة الاستراتيجية العالمية للامبريالية الامركية ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية وضد حركة التحرر الوطني ، وخاصة تلك التي في العالم العربي . وهذه السياسة هي السبب الرئيسي في الضرائب الباهظة والغلاء الفاحش ، وانخفاض الاجرة الحقيقية لمعظم العاملين . ولان قيادة «المعراخ» في الهستدروت توافق على التعليل السياسي الرئيسي للسياسة الاقتصادية والاجتماعية الرجعية ، التي تنتهجها الحكومة ، فلن تستطيع مقاومة هذه السياسة . ولذا تدخل هذه القيادة في صدام مع العمال والعاملين عامة كلما اضطروا الى النضال دفاعا عن اجورهم ومستوى حياتهم وحقوقهم .

هذا هو السبب الرئيسي لخيبة امل العديدين من العاملين من الهستدروت . ، ولذا ، فليس بن اهرون هو السبب في انخفاض وزن « المعراخ » في الهستدروت . ويمكن القول ، حتى بمدى معين ، ان العكس هو الصحيح . فان بن اهرون في عدد من خطاباته اثار جزءا من العمال ، الذين ربما ما كانوا سيصوتون للمعراخ ، ودفعهم الى التصويت له . وهذا الجزء صوت هكذا ، ليدعم ، بهذه الطريقة ، بن اهرون ، خوفا من ان يستغل معارضوه فشل « المعراخ » في انتخابات الهستدروت ليهاجموه وليبعدوه عن منصبه كسكرتير عام للهستدروت .

علينا ان نبرز بشكل ايجابي ان انخفاض قوة المعراخ لم يؤد الى ارتفاع قوة «جاحل» وشركائه («المركز الحر» و «الكتلة الرسمية») الذين شكلوا قائمة « التجمع اليميني » اعدادا لانتخابات الهستدروت .

فبموجب النتائج التي بين ايدينا فقد حصل «التجمع اليميني» الان على ٢٢،٦٩٪ ، أي النتيجة ذاتها التي حصل عليها في انتخابات الهستدروت في عام ١٩٦٩ . فالامر يظهر ان هبوط المعراخ لم يؤد الى تقوية قائمة اليمين المتطرف .

ما الذي يمكن استنتاجه من ذلك من وجهة نظر طبقية وسياسية ؟ يمكننا ان نستنتج ان العاملين في اكثريتهم الساحقة لم يروا في قائمة « التجمع اليميني » هيئة سياسية افضل ، تشكل بديلا لسياسة « المعراخ » غير المرضي عنها .

ان الشعار الرئيسي والاول لقائمة « التجمع اليميني » في الانتخابات كان : ارض اسرائيل الكبرى . شفهيا وخطيا واثناء ظهورهم في الراديو والتلفزيون عاد قادة «جاحل» واكدوا ان « البند الاول في البرنامج هو ارض اسرائيل الكبرى » . وقد حاولوا ان يشرحوا دائما صلة هذا الامر بالقضايا الاجتماعية ولماذا يتصدر هذا الشعار البند الاول في برنامجهم . لقد قالوا باسلوب ديماغوغي انه : عن طريق التحكم في ارض اسرائيل الكبرى نضطر العرب الى الموافقة على السلام وهكذا يستطيع ان يحل مشاكل الفقر وهكذا ... ولذا فان النضال للقضاء على الفقر ، لزيادة الاجور ولتخفيض الضرائب مرتبط بالنضال من اجل ارض اسرائيل الكبرى ، من اجل اسرائيل كبرى ، وضم المناطق المحتلة .

وتؤكد الانتخابات ان الاكثرية العظمى من العاملين لم يخدعهم هذا الشعار القومي المتطرف والديماغوغي ، الذي يهدف الدفاع عن اصحاب رؤوس الاموال ، وبالسندات ، عن سياسة الحكومة ، والتستر على الاسباب الحقيقية للفقر والفاقة المنتشرين من جهة ، والارباح المزدهرة من جهة اخرى .

اذن ، فخسارة المعراخ في الانتخابات لم تكن في صالح اليمين المتطرف انما في صالح قوى اخرى . في صالح من ؟ لقد توزعت الاصوات . ذهب قسم الى الاحرار المستقلين . ووفق التلخيصات التي لدينا حصلوا الان على ٦٪ مقابل ٥٠٥٧٪ في الانتخابات السابقة . وحصلت القائمة المتدينة على ٠٤٢١٪ في الانتخابات السابقة .. وذهب جزء من اصوات « المعراخ » و « جاحل » الى القائمتين الطائفيتين اليمينيتين اللتين حصلتا سوية على ٠٧٥٪ . وحصلت كتلة « موكيد » («ازرق - احمر» و «ماكي») على قليل من اصوات « المعراخ » . ولكننا سنعالج على حده هذه القائمة .. فهي لم تنجح في الانتخابات . لقد حصلت على نسبة اقل حتى مما حصلت عليه «كامس» ، وحدها ، في انتخابات ١٩٦٩ .

ولا شك في ان قائمة « الفهود السود » ، التي اشتركت في الانتخابات لاول مرة اخذت جزءا من اصوت «المعراخ» (و «جاحل» ايضا) .

ان نتائج الانتخابات تبقي «المعراخ» كتلة حاكمة في الهستدروت . فهي ما زالت تحتفظ باكثرية مطلقة ، اكثرية ٥٨٪ وليس اكثرية ٦٢٪ ، كما كانت عليه في عام ١٩٦٩ . اضف الى ذلك فان «للمعراخ» في الهستدروت حلف دائم مع القائمة المتدينة ، التي حصلت على نسبة ٢،٥٪ تقريبا . ويقف الاحرار المستقلون في القضايا العامة الى جانب « المعراخ » ، حتى وان كان هناك نقاش في قضايا معينة بينهم .

ومع ذلك ، فلا شك في ان «المعراخ» قد ضعف . وتجدر الاشارة الى ان حزب «العمل» في «المعراخ» ، الذي كان دائما من «المباي» الى يومنا هذا ، كان ، وحده ، اكثرية في الهستدروت اما الان ، ولاول مرة ، فلا يشكل اكثرية في الهستدروت . ان معنى هذا ، انه في حالة حدوث شيء في «المعراخ» ، مثلا في حالة ظهور «مبام» مستقلا في الانتخابات ، فلا يظل حزب « العمل » (الذي يشمل « مباي » و « رافي » و «احدوت هعفودا» ..) اكثرية في الهستدروت .

هبوط « موكيد » – القائمة التوسعية الصهيونية الاشتراكية

والان ماذا بشأن النتائج المتبقية لانتخابات الهستدروت ، التي لها ، بالنسبة لنا وللنضال العام ، اهمية كبيرة .

قبل كل شيء « موكيد » هي القائمة التي عملوا لها دعاية كبيرة في الصحف ، في الراديو والتلفزيون . وهي القائمة «الصهيونية الاشتراكية» التي تريد الحكومة لها ان تتقوى . واذا كانت غولده مئير ، رئيسة الحكومة ، تعلن جهارا ان « موكيد » تشكل خطرا اكبر على الاستيطان العامل من اليمين المتطرف – «التجمع اليميني») فذلك لرفع قيمة «موكيد» في نظر الجمهور اليساري . وهكذا يظهر ايضا ان رئيسة الحكومة قريبة في نظرتها الى اليمين المتطرف الى درجة انها لا ترى فيه خطرا .

وقائمة « موكيد » هي تجميع « لكامس » مع قسم من « سيح » (اليسار الاسرائيلي الجديد) برئاسة ران كوهين وتيفا لتير ، و « ازرق – احمر » جماعة مئير بعيل . لقد اعتمدوا في الاساس على اخذ اصوات في المستوطنات العمالية وفي المدن من بين الاوساط ، التي خاب املها من « المعراخ » و « مبام » على السواء .

من وجهة نظر سياسية وقفت قائمة « موكيد » في قضية السلام موقفا مؤيدا للضم ، بحيث انها لا تختلف في موقفها عن موقف الحكومة . وبحق اعتبر دوف بار نير ، في « عل همشمار » ، برنامج « موكيد » اسوأ من برنامج «مبام» . فقد ذكرت قائمة موكيد في برنامجها الانتخابي ان الحدود يجب ان تعين فقط بالاتفاق بين الاطراف . والى ان يتم الوصول الى اتفاق يجب عدم رسم خرائط للحدود . و « مبام » يقول انه يجب ضم مناطق معينة واعادة مناطق معينة . وتقول « عل همشمار » ان قائمة « موكيد » تقترح ابقاء الوضع القائم ، الحالة الراهنة الى ان يتم الاتفاق بين الاطراف . فالبرنامجان ، اذن ، برنامج « موكيد » وبرنامج « مبام » ، كلاهما برنامج توسعي .

ومن وجهة نظر ايديولوجية اكدت قائمة « موكيد » في ظهورها في الانتخابات على انها قائمة « صهيونية اشتراكية » . وناطقها الرسمي هو الجنرال في الاحتياطي ، مئير بعيل . وقد اكد « ان «موكيد» قائمة صهيونية اشتراكية » . وقال نحن نشبه « مبام » سابقا . والجو السياسي يحتم وجود حزب صهيوني اشتراكي مستقل بعد ان انضم « مبام » الى « المعراخ » .

الحقيقة ان جماعة « كامس » في موكيد لم يستخدموا كلمات كهذه ، ولكن ممثلي هذه الجماعة تحدثوا بنفس المعنى وايدوا تصريحات بعيل . واليوم ، الجمعة ١٤-٩-١٩٧٣ ، ظهرت في ملحق « هآرتس » مقابلة مع مئير بعيل ، يقول فيها ان «ماكي» ايضا حزب صهيوني وان كانت لا تقول ذلك . ويضيف بعيل قائلا : « ان جماعة ماكي اقتربت كثيرا من الفكرة الصهيونية ، بدون ان تعتبر .. ايضا انه سيعمل بعد الانتخابات على انضمام « موكيد » رسميا الى الحركة الصهيونية . ويضيف : « ليس هناك صهيونيون افضل منا .. ان انصار « ازرق – احمر » هم افضل رسل الصهيونية الى العناصر الصهيونية الراديكالية في الخارج » .

وفي الملحق ، ذاته ، ظهرت مقابلة مع نيفه لتير ، وهي من نشيطات « سيح » ، التي انضمت الى « موكيد » . وتعلن لتير في المقابلة « انها ستعود بفرح الى « مبام » اذا ترك « المعراخ » وعاد الى طريقه النظري » .

وعلى الرغم من كل هذا فقد فشلت قائمة « موكيد » في الانتخابات . لقد حصلت في الانتخابات الحالية للهستدروت على ١٣٢٦٤ صوتا ، أي ١،٢٧٪ مقابل ١،٧٩٪ حصلت عليها جماعة « كامس » ، لوحدها ، في عام ١٩٦٩ .

لقد اخذت « موكيد » قليلا من اصوات « المعراخ » وفي الاساس من « مبام » . ويبدو الامر واضحا في المستوطنات العمالية ، حيث حصلت على ١٥٠٠ صوت ، مقابل ٤٠٠ صوت حصلت عليها « كامس » في عام ١٩٦٩ . ولكن قائمة « موكيد » خسرت كثيرا في المدن بالمقارنة مع ما حصلت عليه كامس ، لوحدها ، في ١٩٦٩ . مثلا ، حصلت « موكيد » الان في تل ابيب على ٢،٤٤٪ مقابل ٢،٤٩٪ حصلت عليها كامس في عام ١٩٦٩ ، في حولون ٢،٤٩٪ مقابل ٣،٢٤٪ في ١٩٦٩ ، في بات يام ٢،٤٣٪ مقابل ٥،٤٢٪ ، في نتانيا ١،٠٦٪ مقابل ٢،٤٤٪ وفي ريشون لتسيون ١،٤٤٪ مقابل ١،٤٩٪ . هذا هو الامر المثير .

لاين ذهبت الاصوات التي خسرتها « موكيد » من اصوات كامس في عام ١٩٦٩ ؟

ان قسما من الاصوات التي حصلوا عليها في الماضي ذهب الى كتلة « مري » (هعولام هزه سابقا) وذلك على الرغم من هبوط هذه القائمة ، وجاء قسم منها الينا ، وهذا مصدر من مصادر زيادتنا في جميع المناطق التي منيت « موكيد » فيها بهبوط عما كانت عليه كتلة « كامس » (جماعة ميكونس) في ١٩٦٩ . ان قسما من اصوات « كامس » في السابق ذهبت ضياعا ، ان اصحابها لم يصوتوا ، فقد يئسوا من «الكامس» ، ولما يقرروا ايا يؤيدون .

اما قائمة « مري » (هعولام هزه + سيح + المعارضة في كامس) فقد حصلت على ٨١٧٨ صوتا ، ٠٧٥٪ . وفي الانتخابات السابقة حصلت هعولام هزه لوحدها على ١،٢٨٪ وفي هذا خسارة نصف بالمئة وهي خسارة قسم محسوس من الاصوات . ولكن علام جرى ذلك ؟ ان لذلك عدة اسباب .

والسبب الاساسي هو ظهور قائمة « موكيد » . فهي اخذت من «مري» الناخبين العابرين في الاستيطان العامل واماكن اخرى من الاوساط التي خيب « المبام » املها . واخذ « الفهود السود » ايضا منها اصواتا عابرة . كما ان فريقا من انصار هعولام هزيه لم يستحسنوا الشراكة بين « هعولام هزه » (مري) واكثرية « سيح » وجماعة استر فلنكا . كما ان قسما ممن يؤيدون استر فلنكا لم يستحسنوا الشراكة مع « هعولام هزه » فصوتوا لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي – ركح .

هنان سبيان . واقول بين قوسين ، ان محاولة قائمة «مري – جبهة اليسار» تدل على انه ليس كل شراكة انتخابية هي شراكة معقولة ، حتى من حيث المصلحة المشتركة بين قوى السلام .

ولا ريب ان قائمة «الفهود السود» حظيت بنجاح . ويدل ذلك ان هناك قوة من شأنها ان تتوحد حول برنامج نضال ضد الفقر والتمييز الطائفي وتأييد فكرة السلام . لقد حصل « الفهود السود » على ١٢٤٦٤ صوتا اي ١،٦٧٪ . ولا شك ان ذلك يضمن لهم نائبين في انتخابات الكنيست ، شريطة ان يستمروا في تراصهم وان يقفوا كما يجب ويتعقل ضد أي استفزاز ، الذي ، كما تدل العلائم ، قد تنظمه ضدهم السلطات والتجمع وجاحال .

وفي اثناء معركة الانتخابات للهستدروت دفعت بعض العناصر اليمينية « الفهود السود » حتى ينشروا اعلانا في (يديعوت احرونوت) ضد التجمع وضد « ركح » . وكانت في الاعلان اتهامات كاذبة على حزبنا ، مثل انه يشجع تفسخ الفهود . وبادرنا وقمنا باتصالات منعت خطوات سلبية اخرى ، ومنعت التزيد من الصراع الداخلي في صفوف الفهود ، الامر المعني به التجمع والجاحال .

وسيكون في المستقبل من سيحاولون توجيه الفهود السود في اتجاه معاد للشيوعية . وتدرك العناصر المتيقظة والواعية التقدمية بين الفهود السود ان الشيوعيين ، اصحاب وحصة المناضلون المثابرون ضد النظام الرأسمالي الذي يولد الفقر والاستغلال الطبقي ، والتمييز الطائفي والاضطهاد القومي والحروب .

ونحن الشيوعيين ، كنا دائما وسنبقى مع تكتل جميع المستغلين والمظلومين ، وتكتل جميع الفئات الواقعة تحت الاستغلال والفقيرة في نضالها ضد سياسة التجمع والجاحل ولاجل اجراء تغيير جذري في السياسة وفي سبيل نظام العدالة الاجتماعية والمساواة .

ان نجاح النضال مرتبط الى مدى بعيد بمدى تحالف فئات الشعب الفقيرة والمظلومة مع الطبقة العاملة بمجموعها وجماهير الكادحين الذين يناضلون لرفع اجورهم ومستوى حياتهم ، ضد رفع النفقات العسكرية الهائلة ونفقات الاستيطان التي تبتلع معظم ميزانية الدولة ، وتسبب فرض الضرائب الثقيلة على الجماهير ، ودفع الاسعار دون توقف ، واستمرار خطر الحرب . ان النضال ضد الفقر والتمييز متعلق بالنضال لاجل السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ومندمج فيه .

والحل الجذري للقضايا الاجتماعية هو في اجتثاث الاستغلال والتمييز من جذورهما ، وذلك ممكن فقط في نظام اشتراكي يقضى فيه على الطبقات المستغلة ، وتستملك فيه الدولة وسائل الانتاج ، ويسيطر فيه نظام العمال متحالفين مع جميع الفئات الكادحة في المدينة والقرية . وليس في النظام الاشتراكي استغلال الانسان للانسان ، ولا تميز فيه طائفة على اخرى ولا يضطهد فيه شعب شعبا .

وتجلب الاشتراكية (وليس في اسرائيل اشتراكية ، بل رأسمالية وسيطرة رأس المال الاجنبي) السعادة للشعب العامل من جميع الطوائف والشعوب .

والان يقع كلمات عن « اتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي المستقل » . فقد ظهرت هذه القائمة مثل مئير بعيل كقائمة تواصل طريق المبام التاريخي . ولم يفلح « اتحاد اليسار » في الانتخابات ، وبدلا من ٠٥٥٪ من الاصوات حصل عليها في ١٩٦٩ له اليوم ٠٢٧٪ فقد حصل على ٢٠٨٦ صوتا .

ما سبب ذلك ؟ اولا اخذت قائمة « موكيد » منه معظم اصوات الاستيطان العامل ، وفي اماكن اخرى خسر اصواتا لصالح « موكيد » . ويدل هذا على ان الذين خيب المبام آمالهم فضلوا « موكيد » على «اتحاد اليسار» .

وعلى الرغم من جميع الخلافات الفكرية والسياسية بيننا وبين « اتحاد اليسار » ، يجب ان نبرز ان « اتحاد اليسار » لم يكن لـه اي دور في التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي كانت « موكيد » احدى ابواقه الصارخة في معركة الانتخابات . ان مشروع السلام الذي يقدمه « اتحاد اليسار » ليس كمشروع « موكيد » ، فهو ليس مشروع ضم . ويرى «اتحاد اليسار» ضرورة التعاون بين جميع قوى السلام ، دون توجه مكارثي ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

اما من حيث المستقبل فان «اتحاد اليسار» الكثير من الامكانات ، على الرغم من التقهقر الموقت في هذا الجو في تصعيد الشوفينية والعسكرة والتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي .

وظهرت ايضا قائمة « الاخوة » ، وهي طائفية في الاساس . ونجحت في الحصول على ٠٤٩٢٪ مقابل ٠٥٥٪ في ١٩٦٩ ، أي انها حصلت على ٦٩٧٢ صوتا . كما ظهرت قائمتان يمانيتان حصلتا معا على ٠٧٥٪ .

هذا هو تقديرنا لنتائج الانتخابات للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت بالنسبة للقوائم المختلفة .

نجاحنا في انتخابات الهستدروت

ان نجاح قائمة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركح) في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الثاني عشر ، هو احدى النتائج الهامة لهذه الانتخابات . فلقد حصلت قائمتنا حسب النتائج النهائية تقريبا على ١٨٧٥٠ صوتا مقابل ١٣٩٤٣ في سنة ١٩٦٩ ، وهذه زيادة ٣٤٪ . وكذلك ازددنا نسبيا قليلا . وفي اوضاع اسرائيل اوضاع الاحتلال والكولونيالية ، والشوفينية والعسكرة القوية جدا ، والتحريض على الاتحاد السوفييتي الذي يصل الى ابعاد جديدة ، تعتبر هذه النتائج مشجعة بالتاكيد .

ويجب ان ياخذ بالحسبان التزييف الكثير في اثناء اعداد قوائم الناخبين وعدم ادخال الناخبين في القوائم العامة ، ضمن قوائم صناديق الاقتراع المضبوطة ، وان الالاف صوتوا في الغلفات المزدوجة ، وان ليس لنا اية مراقبة على صناديق الحشد وقطاعات اخرى .. الارهاب العلني ، والمستتر الذي يمكن ان يؤلف عنه كتاب ضخم .

وبعد ذلك كله ان نزد عدد الاصوات التي حصلت عليها قائمتنا ، فان ذلك نعتز به .

ان ازدياد الاصوات لقائمتنا كان بين الناخبين اليهود والعرب . حتى اعداؤنا يعترفون اننا ازددنا قوة بين الناخبين اليهود ، من الناحية المطلقة والنسبية ايضا . ولكنهم هذه المرة اختاروا الاكثار من الحديث عن هبوطنا المزعوم بين الناخبين العرب .

اما الحقيقة فهي عكس ذلك . والحقيقة اننا ازددنا بين الناخبين اليهود وبين العرب . صحيح اننا في بعض الاماكن ، مثل الناصرة هبطنا نسبيا ، ولكننا ازددنا عدديا وبقينا قوة ، يمكن ان تكون الاكثرية الساحقة في انتخابات حرة حقا .

ان نجاح حزبنا في الانتخابات للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت ، يثبت انه في الاوضاع السياسية الصعبة ، حيث تقف وسائل الاعلام ضدنا نستطيع ان ننجح . ويثبت نجاحنا في انتخابات الهستدروت ان سياستنا يؤيدها عدد قد ازداد ويزداد من اهالي اسرائيل ، وان نفوذ حزبنا في اتساع ، وان الامور في اسرائيل لم تقف في مكان واحد .

ومع ذلك يجب الا نتجاهل انه كان في وسعنا ان نحصل على عدد اكبر من الاصوات . ومن الواضح ان هناك اوضاعا موضوعية صعبة ، والاوساط الحاكمة وجاحال تحاول ادخال عدم الامن بين العرب فيما يتعلق بامكانات النضال ضد الاحتلال ولاجل السلام ، ولتغيير السياسة الاسرائيلية . اما بين اليهود فكان العداء للاتحاد السوفييتي والشوفينية ضد العرب من وسائل الصراع ضدنا . ولكن تجربة انتخابات الهستدروت تدل على انه في اوضاع سياسية موضوعية مشابهة ، وفي اوضاع الارهاب والرشوة والضغط كانت لنا نتائج مختلفة في اماكن مختلفة . وهذا يعني ان العامل الذاتي هو المقرر .. اي ان كفاءة هيئات الحزب السياسية والتنظيمية سواء في الفروع او في المناطق ، وكفاءة الحزب قطريا ، بامكانها التغلب على المصاعب الموضوعية .

وليس ثمة اي شك اننا اذا لخصنا نتائج الانتخابات في كل مكان للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت ، بروح الانتقاد للشيوعية لاستطعنا ان نحسن من عملنا السياسي والتنظيمي عشية الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية في ٣٠ تشرين الاول .

ويجب علينا ، قبل كل شيء اخره ان نرى النتائج القطرية الناجحة . والحقيقة انه في عشرات اماكن الاستيطان العربية واليهودية ازددنا زيادة محسوسة ، واننا ازددنا في جميع مناطق الحزب . وتبرز قيمة نجاحنا بشكل خاص لانه في هذه الانتخابات لم تكن مرحلة حسنة لقوى السلام واليسار . والحقيقة ان وزن قوى السلام انخفض في انتخابات الهستدروت ، وقوة السلام واليسار الوحيدة التي كبرت هي قوة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

وعلام يدل ذلك ؟ انه يدل على ان الجمهور الذي خيبت آماله السياسة الحاكمة والسياسة المتجهة نحو اليسار ، يريد سياسة مثابرة في حدود النضال لاجل السلام والمساواة في الحقوق القومية والدفاع عن الدمقراطية وقضايا الكادحين وفي حدود النضال ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ولاجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتدل انتخابات الهستدروت انه حتى تنجح على قوى السلام ان تكون مثابرة ، والا تبقى نقاطا واهية مواقفها ، تهاجمها احزاب الحكومة واليمين المتطرف .

ولقد برز حزبنا الشيوعي وقائمته ركح منتصب القامة امام الكادحين كمناضل جريء ومثابر لاجل السلام ، وفي الدفاع عن قضايا الكادحين ، ولاجل الدمقراطية والمساواة الطائفية والقومية ولاجل المستقبل الاشتراكي .

ان برنامج حزبنا للكنيست الثامنة وثيقة سياسية هامة ، يجب ان ندخلها الى كل بيت من بيوت الكادحين ، وكل الفئات الشعبية ، ويطلع عليها كل شاب وشابة .

كثيرون من الشبان صوتوا في الانتخابات للهستدروت لحزبنا . وسيصوت عدد اكبر من الشبان والشابات لحزبنا في انتخابات الكنيست ، اذا جندناهم ، اذا زدنا وحسنا أساليب شرحنا .

كل الامكانيات لنجاحاتنا في الكنيست والسلطات المحلية متوفرة ، بين اليهود والعرب . فهيا نعمل بملء قوتنا حتى نقنع عددا اكبر من الناخبين اليهود والعرب بالتصويت لحزبنا بوصلة الشعب وضميره ، والمدافع المثابر الجريء عن مصالح الكادحين ، ومصالح شعبي البلاد الهستدروت هلموا نعمل للنجاح في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

نجاحات هامة للقائمة الشيوعية في انتخابات الهستدروت

في منطقة عكا

وتحفز على تحقيق نجاحات اكبر في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

عكا – لمراسلنا الخاص – عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا موسعا في مساء الاربعاء ١٩-٩-٧٣ لخصت فيه نتائج انتخابات الهستدروت والاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

وفي بداية الاجتماع وقف الحضور اجلالا لشهداء الاشتراكية والحرية في تشيلي من شيوعيين واشتراكيين وعمال وفي مقدمتهم الرئيس اييندي ، الذين سقطوا وهم يتصدون للانقلاب الدموي الغادر الذي قامت به طغمة الفاشيين والعسكريين المدعومة مباشرة من الاستعمار الامريكي .

وبعد ذلك قدم البحث والخص النقاش الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب ، وترأس الاجتماع الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية للحزب ، واشترك في البحث عشرون رفيقا من قادة المنطقة والفروع من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية .

وقد اكد الاجتماع على اهمية النجاح الذي حققه حزبنا الشيوعي ركاح على النطاق الاسرائيلي وزيادة اصواته الملحوظة من العمال اليهود والعرب . واما في منطقة عكا فقد زادت اصوات الحزب ٣٧ بالمئة فحصل على ٣٠٩٧ صوتا مقابل ٢٢٦٣ في سنة ٦٩ . واكثرية فروع الحزب في المنطقة عززت قوتها وخطت الى امام خطوات واسعة . فعلى نطاق مدينة عكا زادت نسبة الحزب من ٧ الى ٧٢٥ بالمئة وحصلت على مقعدين في مجلس العمال في الوقت الذي خسر فيه الحزبان الاعظمان المعراخ والجاحل كل منهما عضوا في مجلس العمال وكذلك في النسبة المئوية . وتعززت قوى الكفاح لحصول الفهود السود على عضو في مجلس العمال المذكور . واما قرانا الشامخة التي تمسك بالراية الحمراء عاليا فيحق لها الفخار بزيادة اصوات ونسبة الشيوعيين .

٥٤٢٥ بالمئة ، وابو سنان من ٤٥ الى ٥٧٢٣ بالمئة ، والرامة من ٣٩ الى ٤٧ بالمئة ، وكفر ياسيف من ٥٣ الى

الحكم بالسجن على الزعيم الدرزي الشيخ ابو عدنان وآخرين من الهضبة

ابو عدنان : انا ابن شعبي وسأبقى في خدمته

القنيطرة – هضبة الجولان – اصدرت المحكمة العسكرية هنا ، يوم ٢٠-٩-٧٣ ، احكاما بالسجن ضد سبعة مواطنين من هضبة الجولان ، وعلى رأسهم الشيخ ابو عدنان ، احد زعماء بني معروف (الدروز) في الهضبة ، المعروف بمقاومته الشديدة للاحتلال الاسرائيلي . ففي التاريخ المذكور ، يوم الخميس الماضي غصت قاعة محكمة القنيطرة العسكرية بمواطنين من ابناء الشعب في قرى الهضبة ، الذين جاؤوا ليعلنوا عن تضامنهم وتأييدهم لضحايا تعسف سلطات الاحتلال الاسرائيلي . واعلن هؤلاء ردا على اسئلة البعض « اننا مجتمعون هنا اليوم لنرى شيخنا ابو عدنان ونحن مشتاقون اليه » ..

وجرت محاكمة هؤلاء المواطنين السبعة وهم ، من ضمن ال ٦٠ معتقلا ، الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية بتهمة الانتماء الى شبكة تجسس لصالح سوريا .

والتهمة الرسمية الموجهة الى الشيخ ابو عدنان هي حيازة مسدس ، وعدم ابلاغه سلطات الاحتلال عن نشاط احد المتهمين بالتعاون مع المخابرات السورية .

وقد زج بهذا الشيخ الجليل مدة شهر كامل في الزنزانة . وكانت الصحف الاسرائيلية قد المحت في حينه ان الدافع لاعتقاله واتهامه ومحاكمته ليس حيازته المسدس انما شخصيته القومية ومركزه المرموق بين الشعب ومقاومته الشجاعة للاحتلال .

اما باقي المتهمين فهم : سليم مرعي وعدنان كنج وفايز صفدي ومجيد ابو جبل وصلاح مداح وسعيد المقت .

ودافعت عن المتهمين المحامية فيليتسيا لانجر .

وما ان دخل الشيخ ابو عدنان الى قاعة المحكمة ، حتى وقف الجمهور الغفير على اقدامه وحياه وهتف بحياته ، فرد عليهم « السجن للرجال » . وكان من بين المتهمين ، سليم مرعي وعمره ٥٥ سنة وهو انسان مريض وذنبه الوحيد انه دخل الى سوريا للقاء اولاده المحروم منهم ، وعلى الرغم من تغريمه والحكم عليه بالسجن لمدة عشرة اشهر فقد اعلن امام القضاة : «لن انسى اولادي فهم مستقبلي واملي في الحياة » .

هذا وحكم على كل منهم مددا مختلفة وكانت تهم ثلاثة منهم ، انهم لم يخبروا السلطات عن زملائهم .

ولما جاء دور الشيخ ابو عدنان ، صبت النيابة العسكرية جام غضبها عليه ، وطلبت من المحكمة تشديد العقاب عليه ، وكشفت النيابة عن دوافع السلطات السياسية لاتهام هذا الزعيم ، حين ادعت امام القضاة بان الشيخ ابو عدنان هو من قيادة المقاومين لنشاطات واعمال الحكم الاسرائيلي ، وطالبت بمعاقبته اكثر من اي متهم آخر .

وعندما وقفت المحامية لانجر لترد على مرافعة النيابة وادعاءاتها ، وتفسر اسباب اعتقال هذا الشيخ واتهامه بانه انتقام سياسي ، غضب القضاة وحاولوا منعها من التكلم بهذا الشكل ، فاصرت المحامية على المحكمة ان تامر بترجمة ما قالته النيابة الى العربية ليفهمه الجمهور الحاضر ، وكان ذلك . وتضايق القضاة ، وعندما وصفت الشيخ ابو عدنان بانه رجل شجاع ، اعترض القضاة على هذا الوصف بحجة انه لا يتعلق بالموضوع .

ثم وقف هذا الزعيم ليقول كلمته الاخيرة قبل اصدار الحكم ، وقال مخاطبا القضاة : « انا لم اعمل شيئا ضدكم ، انا ابن هذا الشعب وسابقى في خدمته» . واشار بيده الى الجمهور الذي خيم الصمت عليه ، تأثرا وانفعالا . ولم يطلب هذا الانسان الصامد « الرحمة » من المحكمة ، ولم يعبر عن ندمه او اسفه فخاب فال القضاة والنيابة ، الذين كانوا ينتظرون منه هذا . وفقط بتدخل واصرار المحامية الشديدين ترجمت

– البقية على ص ٥ –

محليات

وشرائيليا لا يضحك

تسخين الجو

١٣ ايلول الجاري زعم الناطق العسكري الاسرائيلي
...باك الجوي الذي وقع قرب ساحل طرطوس
سقطت الطائرات الاسرائيلية ١٣ طائرة سورية .
...ت « هآرتس » ، في الاسبوع الماضي رسالة لاحد القراء
...ان بارز : « حبذا لو وقع الاشتباك في ٣٠ ايلول ، حتى
... النتيجة سقوط ٣٠ طائرة سورية » . هذا هو جو
...سلام » الذي تشيعه وسائل الاعلام الاسرائيلية ، بكل
...سة وجنون .

وهناك دلائل ... مقلقة تشير على ان حكام اسرائيل قد
...ون الى ... عمليات عدوانية جديدة وواسعة النطاق . اذ لم
...هناك ... شك في ان عملية سلاح الطيران الاسرائيلي كانت
متعمدة على سوريا ، وهي تشكل جزءا من برنامج شامل
...ات عسكرية ضد الدول العربية نفسها فضلا عن المنظمات
...ئية . وهذا هو الاتجاه الذي يسود اوساط العسكريين
...رائيل والذي ملخصه ان الارهاب الاسرائيلي الرسمي
...منظمات الفدائية وحدها لم يعد كافيا .

...عوة الى تصعيد العمليات العسكرية

اما بالنسبة الى **البرنامج** المشار اليه ، فقد كتب
...**جاي اشد** » ، المقرب من وزير الدفاع موشه ديان ،
... في صحيفة **« دافار »** (٢٤–٨–٧٣) ، اي قبل الغارة
...رة ، اكد فيه بصراحة ، توقع تصعيد العمليات العسكرية
...رة اسرائيلية ضد جيوش الدول العربية ، لضربها
...يقها ، وذلك للحصول على **« اوراق مساومة »** جديد
...الة قيام **محاولات** دولية لايجاد تسوية سياسية لأزمة
...ق الاوسط ، او **لعرقلة** احتمال التوصل الى مفاوضات
التوصل الى حل وللمحافظة على **الوضع الراهن** – وضع
... **الاحتلال والضم الاقليمي** .

لقد وصف سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ،
... **فلنر** ، في مقال نشرته صحيفة **« زو هديرخ »** الشيوعية
...اسبوع الماضي ، العدوان الذي قام به سلاح الجو
...رائيلي ، بانه يعكس **قلق** حكومة **غولده مئير – ديان** من
...اب سنة **الجن** ، التي يضطرون فيها الى مواجهة
...ط الدولية لاجراء تسوية سياسية ، وكذلك لمواجهة
...مية العمومية للامم المتحدة في دورتها الحالية ، التي
...رس ... كبيرا من مناقشاتها لازمة الشرق الاوسط .
واضاف ماير فلنر في مقاله ان العدوان الاسرائيلي
...د هو الوجه الثاني « لوثيقة جليلي » التي تشكل جزءا
... نامج السيطرة التامة على المناطق العربية المحتلة ومن
...ج خلق الحقائق المنتهية في وجه التطورات السياسية
...ملة .

...وقد كنا قد نشرنا في عدد سابق تحت هذا الباب
... ودوافع التوقيت للعدوان على سوريا ، قد تأكدت
...لنا الان مما افضت به الصحف المقربة من الدوائر
...مة وما صرح به المسؤولون في اعقاب هذا العدوان .
...في مؤتمر صحفي ، وجه مراسل « أوزرا تسايط » ،
...صحيفة الالمانية الغربية ، سؤالا الى الجنرال فلد انه بتاريخ
... نشر الصحفي **حاجاي اشد** مقالا في **دافار** جاء فيه :

« ان عاجلا ام آجلا ستضطر اسرائيل الى وضع نهاية للحرب الدائرة بصورتها الحالية بواسطة تصعيدها وبواسطة فرض الحسم على الدول العربية في احد اتجاهين (اي اما قبول الحرب او الاستسلام – المحرر) . وستضطر اسرائيل الى تشديد التهديد العسكري بتوجيه ضربات شديدة الى الجيوش العربية والى المنظمات التخريبية وحدها .. والوقت المناسب لهذا سيكون في الشهور القريبة جدا .. »

هل العملية العسكرية اليوم تعتبر بداية لتنفيذ هذه
... » ؟
...د الجنرال فلد على السؤال بسؤال آخر : من كتب
... فقال السائل مراسل الصحيفة : **حاجاي اشد في دافار**.
الجنرال : « وجه السؤال اليه » ! ..
ويقول مثلنا قلة الجواب جواب .
وسأل الصحفي فيكتور تسيغلمان : **« اذا التقت دورية**
...يلية بدورية سورية بعيدا عن سواحل اسرائيل وفوق
... – فهل عليها ان تطلق النار او تتجنب المعركة
...حاب » ؟

وكان جواب قائد سلاح الطيران الاسرائيلي بعد تردد
...ل : **« اي جواب تنتظره مني ؟ »** ..
تسيغلمان : **« الصدق »** .
الجنرال : **« لا يمكن الانسحاب بدون اشتباك »** ..

...ـرال فلد يقترح « حروبا صغيرة »

... المؤتمر الصحفي الذي عقده الجنرال فلد ، نسف هو
... اسطورة « الدورية العادية » حين وصف مرحلتي
...ة الجوية وحين قال ان **« السوريين استجابوا لتحدينا »**
وعلى الرغم من محاولات فلد التملص من الاعتراف
...ة العدوانية للعملية العسكرية ، فانه في مؤتمر صحفي
... الجو الذي جرى فورا بعد المؤتمر الصحفي الاول قال
اكثر وضوحا مثل : **من أجل منع حرب كبيرة ، يجب**
...**حروب صغيرة من حين الى حين** مثل التي قمنا بها
. (١٣–٩) .

وفي ١٤–٩ تحدثت **« معريب »** عن **« الحرب الصغيرة »**
...نها فلد تحت ستار **« الدورية العادية »** ، فكتبت :
المعارك الجوية امس كانت المعركة الجوية الاولى التي
...يها الجنرال **« بنيامين فلد »** كقائد لسلاح الطيران ،
...سل فلد **« تقاليد »** سلفه الجنرال (الاحتياطي) **موتي**
وهكذا في المعركة الاولى حقق رقما قياسيا جديدا بعد
حزيران باسقاط ١٣ طائرة ميغ ٢١ » .

...ان اسرائيل وامها اميركا تعملان على تصعيد التوتر في
...له . وهما بذلك ترتكبان خطأ فاحشا اذا توهمتا ان
...ج الدولي معناه اطلاق يد اميركا وركائزها للعبث
...ات الشعوب .

في تسخين الجو هذه المرة سيحرق انفاس مشعلي
... في العالم ، لان ليس العرب وحدهم لم يعودوا
...عون احتمال هذا الوضع الذي يعيدها الى عصر
.. بل ان شعوبا كثيرة في العالم بدأت تتساءل متى
...العرب حدا لغطرسة اسرائيل !
والمجنون وحده من لا يعتبر بانقلاب كل الراي العام
...ضده ، ويتوهم انه اصبح اقوى وحش في الغابة .

صليبا خميس

قتال على المراكز بين اجراء المعراخ العرب

تهديدات بالاستقالة اذا لم يخصص مكان مضمون لمحمود عباسي !

تل ابيب – نشر اهود يعري في « دافار » يوم الجمعة الماضي ان المسؤولين عن حملة المعراخ الانتخابية في الوسط العربي ، اعلنوا يوم الخميس الماضي ، انهم سيستقيلون من مناصبهم اذا لم يخصص مركز مضمون في القائمة لممثل عربي – هو محمود عباسي من ام الفحم .

والمسؤولون المذكورون هم : مردخاي ألون ، رئيس الدائرة العربية في الحزب ، ودافيد زخاريا رئيس هيئة الانتخابات للكنيست ، ويعقوب كوهن رئيس الهيئة الانتخابية للهستدروت وآخرون .

ويقول يعري ان هؤلاء الاشخاص يخشون من عدم تنفيذ الوعد الذي قطع في حينه ، والذي يقضي بوضع محمود عباسي في مكان مضمون (٥٠ – ٥١) ، وذلك بسبب الضغوط التي تشنها اوساط اخرى في الحزب فيما يتعلق بترتيب القائمة.

وقد اعطي الوعد بوضع مرشح عربي في مكان مضمون في قائمة المعراخ (بالاضافة الى مرشح عربي من قبل المبام) في اعقاب قرار فتح ابواب الحزب امام انضمام عرب اليه .

والهدف هو الاكتفاء هذه المرة بقائمة « اقليات » واحدة مرتبطة بحزب العمل (بالاضافة الى القائمة البدوية) بدلا من قائمتين كانتا في الماضي . وكان الهدف ان « يمثل » محمود عباسي عرب المثلث في قائمة المعراخ بالاضافة جيل المثقفين الشباب !! كذلك فهم في حينه – كما يقول اهود يعري – ان المرشح الدرزي سيوضع في مكان شبه مضمون في القائمة . وتضم قائمة « الاقليات » التي يجري وضعها ممثلين ، فقط ، من الجليل من « الجيل القديم » .

ويقول يعري انهم يقدرون ان قائمة المعراخ يمكن ان تحصل على ٢٥ – ٣٠ الف صوت عربي بالاضافة الى الاصوات التي ستحصل عليها القائمة البدوية وقائمة الجليل ! وان وضع محمود عباسي في مكان غير مضمون يمكن ان يبعد ناخبين كثيرين ممن سيرون في ذلك اخلالا بالوعد بادخال دم جديد الى « التمثيل العربي » في الكنيست وحرمانا للمثلث من « ممثليه » !

ويضيف اهود يعري ، انه في نفس الوقت ، يستمر في المثلث العمل على تنظيم قائمة « التعاون والاخوة » التابعة لعضوي الكنيست دياب عبيد والياس نخلة ، اللذين لن يظهرا ، هذه المرة ، كمرشحين في قوائم المعراخ . وقد جند الاثنان هذا الاسبوع بيانات تأييد من قبل ستة رؤساء مجالس محلية في المثلث اعلنوا فيها انهم سيخوضون معركة انتخابات الكنيست بقوائم الخاصة اذا رفض حزب العمل ان يمنحهم بركته !

مقبرة طاسو و «الامناء» ..

بقلم : مصطفى سيف – يافا

الخلاف على اشده بين الاعوان في يافا ، ولا سيما اولئك الذين فرضوا على المسلمين في يافا لجنة اصطلح على تسميتها (لجنة الامناء الاسلامية) .

اما الخلاف فموقت ويدور حول من يأخذ اكثر من الاموال التي يخصصها المسؤولون لقاء سكوتهم عن بيع مقبرة طاسو وما تبقى من املاك الطائفة الاسلامية في يافا وتل ابيب .

والمعروف ان الحكومة لا تزال هي المسيطر على املاك الوقف الاسلامي، وهي التي عينت هؤلاء الاعوان وهي التي تشرف على حركاتهم وسكناتهم ، مع انهم يحاولون ان يصوروا للناس ولا سيما البسطاء انهم هم الذين يتصرفون ويديرون شؤون الوقف ويبيعون ويشترون .

وقام مؤخرا زهدي السكسك احد اعضاء اللجنة المذكورة وعدد من الاعضاء الاخرين برفع قضية امام محكمة تل ابيب المركزية وطالبوا بوقف البيع ، والتحقيق في الاسباب التي حالت دون عرض الاراضي بالمناقصة كما هي العادة ، وبيعها فقط بمبلغ ٤٤٥ مليون ليرة بينما كان هناك من عرضوا ثمنا يزيد ٤٠٠ الف ليرة .

وعينت المحكمة ٢٤–٩–٧٣ موعدا للنظر في هذه القضية ، واصدر السكسك منشورا يدعو فيه الجميع لشهود الجلسة المزمع عقدها .

ان ابناء الطائفة الاسلامية يعرفون اسباب هذه « الخناقة » ، ويعرفون الجانبين : السيد علي رشيدي وجماعته ، والسيد زهدي السكسك وجماعته الذين يشكلون «المعارضة»، ويعرفون ان هؤلاء لا يعارضون ابتغاء مرضاة الله بل لامر في نفس يعقوب . والجانبان يمثلان مسرحية تجري وراءها الصفقات والسرقات ... فالحكومة ، وهي السارق الاساسي، تريد ان « تمط » القضية مطا وتريد فيها أخذا وردا حتى ينتهي موسم الانتخابات .

منذ عهد بعيد ، واموال الوقف واملاكه ، تتصرف بها السلطات بواسطة اعوانها ، وكل عون يأخذ ما تيسر ... ولكنهم الان يتباكون على بيع المقبرة الاخير ، ويتظاهرون كانهم لم يعرفوا عن ذلك من قبل ... وهم في الوقت نفسه يدعون ان لا مناص لتوفير المبالغ لبناء مساكن للعرب ..

لقد سمعنا هذه الزفرات ورأينا تلك الدموع ... عندما بيعت مقبرة عبد النبي التي يعلوها اليوم فندق هلتون ... فلقد تلاشت الزفرات وشرقت الدموع ... وتمت الصفقة واخذ كل نصيبه ..

هؤلاء عينتهم السلطات ، وما هم سوى حجارة شطرنج يحركها لاعب ماهر ، وهم اجبن من ان يتحركوا خلافا لرغبة السيد المحرك .

على ابناء الطائفة الاسلامية الا يسكتوا على ما يجري . ان حجة بناء المساكن للعرب في القسم السفلي من المقبرة ، ما هي الا حجة واهية ولن تسرب عليهم ، وهم يطالبون بلجنة تمثلهم تمثيلا مخلصا وتدافع عن مقدساتهم .

وهم يعرفون كما يعرف غيرهم من العرب ان السلطات تخطط في الخفاء لترحيل العرب من يافا ، وبوحدتهم ونبذ عملاء السلطات والاحزاب الصهيونية المختلفة ، يستطيعون احباط كل المؤامرات .

مستخدمو المستشفيات الحكومية يهددون بالاضراب

تل ابيب – اعلنت اللجنة القطرية لمستخدمي المستشفيات الحكومية في البلاد ان المستخدمين سيقومون بسلسلة من الاجراءات الكفاحية ، وبينها الاضراب عن العمل ، اعتبارا من الاول من تشرين الاول القادم ، اذا لم تلب وزارة الصحة ومؤسسة صندوق المرضى مطالبهم حتى نهاية ايلول الجاري .

ويتهم المستخدمون وزارة الصحة ومؤسسة « صندوق المرضى » بانهما نقضتا اتفاقيات وقعتاها مع ممثلي اللجنة خارج اطار اللجنة المشتركة، التي بحثت مطالب المستخدمين . وتشمل الاتفاقيات المذكورة عددا من المطالب الخاصة ، التي تقدم بها المستخدمون .

اما وزير الصحة فقد رد على اتهامات اللجنة القطرية بان لديه معلومات تؤكد عدم التوقيع على مثل هذه الاتفاقيات ولكنه اضاف ان البحث يحول مطالب المستخدمين الخاصة المتعلقة ، بمستوى اجورهم وظروف عملهم ما زال قائما. وحذر الوزير المستخدمين من اللجوء الى الاضراب .

لجنة مكافحة الغلاء لم تفعل شيئا لوقف الغلاء

في البلاد لجنة اسمها لجنة مكافحة التضخم المالي . ولا اعرف كم سبقها من اللجان الحكومية التي تحمل الاسم الرنان ذاته . كلها قامت وانتهت حيث ابتدأت . قامت ، اسميا ، لمكافحة التضخم المالي ولجم الغلاء المستفحل ، الا انها عمليا ، لم تفعل شيئا سوى انها عقدت الجلسات المتواصلة . وبلا نتيجة . فالاسعار ترتفع باستمرار ، على الرغم من امر تجميدها ، الذي اقرته الحكومة قبل قرابة ٣ اشهر . وهذا الارتفاع تم ويتم بمباركة الحكومة وموافقتها .

ويوم الخميس الماضي (٢٠–٩) عقدت هذه اللجنة اجتماعا آخر لبحث طرق مكافحة التضخم المالي . وقد ذكرت « هآرتس » (٢١–٩) ان اللجنة لم تعالج اي اقتراح عيني جديد . فلم يتقدم احد من المشتركين في اللجنة – الحكومة ، الهستدروت واصحاب الصناعة – باي اقتراح .

اما سبير ، وزير المالية ، وبار ليف ، وزير التجارة والصناعة ، فقد اكتفيا بالتاكيد على ان الحكومة ستمدد فترة « تجميد » الاسعار ، وانها لن تسمح برفع اية سلعة او اي مجال من مجالات الخدمات بشكل غير مراقب وغير عادل .

اي ان الحكومة لن تعارض عمليات رفع الاسعار ، ولكن على ان يتم الامر بموافقة الحكومة ، او اللجنة الخاصة بالاسعار . وكما تعودنا في الماضي ، وحتى خلال فترة «التجميد» الاسعار ، فقد اقرت الحكومة باستمرار مطالب المقاولين ورجال الاعمال واصحاب الصناعة ورفعت اسعار السلع والخدمات . ولذا لم يكن صدفة ان جدول الغلاء للمستهلك استمر خلال فترة « تجميد » الاسعار في الارتفاع بنسبة تزيد على ١٪ واكثر .

اما موشفيتس ، رئيس اتحاد اصحاب الصناعة ، وصاحب كونـ ـرن « عليت » ، فقد « هدد » بان رجال الصناعة والاعمال في اسرائيل لن يوافقوا على استمرار « تجميد » الاسعار . وهذا طبيعي ، فرجال الصناعة والاعمال يريدون الغاء كل رقابة ، ولو كانت صورية ، على الاسعار ليتمكنوا من رفعها كما يشاؤون حتى يضمنوا نفخ جيوبهم بالارباح الدسمة وتكديس رؤوس الاموال على حساب عرق وعمل العاملين وخبزهم . .

(أ.م)

من كل حدب وصوب

بقلم : أديب ابو رحمون – الناصرة

اعمى يقود بصيرا .. هكذا الاخوة ولا بلاش

نشرت جريدة « معاريب » بتاريخ ١٦–٩–٧٣ الخبر التالي :

« نتيجة للتعاون بين المدينتين الناصرة والناصرة العليا ستكون الناصرة العليا المدينة الوحيدة التي ستنظف شوارعها خلال ٣ ايام عيد راس السنة العبرية والسبت ، وسيقوم بتنفيذ هذه الاعمال وازالة القاذورات عمال النظافة في بلدية الناصرة مستخدمين سيارات جمع القاذورات والتنظيف .. وقد أعلن رئيس المجلس المحلي في الناصرة العليا ان هذه المبادرة « للمساعدة المتبادلة » جاءت من قبل رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي الذي طرح اقتراحه أمام السيد الون » ..

الى هذه الدرجة من الذل تصل ادارة بلدية سيف الدين الزعبي الخنوعة وبهذه الصورة يفسر اسياد ادارته معنى الاخوة والتعاون . هذا مع العلم ان الناصرة تحت رئاسة سيف الدين عرفت دون كل مدن اسرائيل بالعفن والفوضى .

لقد كان يحتج سيف الدين بنقص الايدي العاملة لازالة الاوساخ من شوارع واحياء مدينة الناصرة ، هذه الاوساخ التي تنتشر بشكل يثير القرف والاشمئزاز .

انه لمن السخرية الاقدار ان يقوم اصحاب العفن بازالة الاوساخ لا من بلدهم بل من بلد « الاسياد » تصعيدا للنفاق والعمالة .

حتى ادارة المعارف العربية لا تحترم اللغة العربية

الآلاف من اولياء أمور الطلاب في المدن والقرى العربية تقدموا بتصاريح مشفوعة بالقسم تثبت دخلهم وذلك للتدريج والاعفاء من الاقساط المدرسية وللحصول على الاعانات للفقراء منهم وأرباب العائلات الكثيرة الاولاد وذلك حسب طلب وزارة المعارف وانظمتها .

هذه التصاريح توقع امام قضاة او محامين وتكلف رسوما ومصاريف لا تقل عن ١٥ ليرة .

لقد فوجيء الناس باعادة هذه التصاريح لهم لا لسبب الا لانها كتبت باللغة العربية ، وقد طلب مديرو المدارس الى الاهالي تنظيم هذه التصاريح باللغة العبرية وبوضع طوابع عليها من جديد ، الامر الذي يشتمل لا على خسارة مادية وتعطيل يوم عمل والاستغناء غير المشروع من قبل اجهزة الحكومة بحصولها على رسم الطوابع مرتين فحسب – بل يتضمن ايضا تجاهلا للعرب واهانة لمشاعرهم وتحقيرا للغتهم التي يجب ان تكون رسمية لا على الورق فقط بل بالفعل والتطبيق.

ان السلطات تعتقد انها تستطيع ان تهود لا الارض العربية فقط وانما ايضا اللغة العربية .. فاية وقاحة هذه ايها العنصريون .

اضرابات طلاب في المدارس اليهودية

في الوقت الذي يدرس فيه طلابنا في المدارس العربية تحت الشجر وفي غرف دراسية ادنى من المستوى المطلوب بكثير .. اعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الحكومية « رعيم » في اسدود الاضراب وتعطيل الدراسة في المدرسة التي يتعلم فيها ٦٧٠ طالبا . وقد اعلن رئيس لجنة اولياء امور الطلاب ان الاضراب اعلن لانه لم يتم لغاية الان تركيب الابواب في المنافع وان الطريق للمدرسة خطرة ولا يوجد ممر مشاة للطلاب ، وان ساحة المدرسة الداخلية لم تبلط حسب الاتفاق وان ابواب الدخول للمدرسة بدون زجاج .

كما واعلنت لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة الحكومية في العفولة عن اضراب ٦٠٠ طالب بسبب اهمال البلدية وقسم المعارف وعدم القيام باصلاح النواقص المطلوبة .

مقتل راعي أثناء تدريبات

قتل الراعي الشاب حسان مفضي (١٧ سنة) من دالية الكرمل عندما كان يرعى قطيع الماعز قرب هود هكرمل (دانيا) في حيفا .

وقد اكتشفته شقيقته مقتولا ومضرجا بدمائه وبقربه عدة رؤوس ماعز مقتولة عندما احضرت له الاكل.

وقد أفادت مصادر بوليس حيفا ان الراعي والماعز قتلوا من جراء عيارات نارية اثناء عمليات تدريب عسكرية في المنطقة .

كفر مصر وطمرة الزعبية ستلقنان المعراخ درسا قاسيا في الانتخابات القادمة

من خالد هليل الزعبي – كفر مصر

قريتا كفر مصر وطمرة من قرى الزعبية في قضاء الناصرة ، وهي قرى نائية في شرقي مرج ابن عامر ، وتعتبر « معاقل » لسيف الدين الزعبي في ايام الانتخابات ، فهو يحصل على أصواتها ليقدمها لقمة سائغة للمعراخ ، الحزب الحاكم الذي يسرح ويمرح بنعمته على حساب الاصوات التي يسرقها من هذه القرى التي تئن ، في نفس الوقت ، تحت نير الاضطهاد والحرمان من كل شيء ، وكأنها خرب .

ففي الانتخابات الاخيرة للهستدروت ، قسم المعراخ ، كالعادة، اهالي القريتين ، الى عائلات وحمائل لتعمل لصالحه على اساس هذه التوزيعة ، بين الناخبين ، وكعادته في كل انتخابات ، حضر سيف الدين الزعبي ومدامته الى القريتين في يوم الاقتراع طالبين العون والمدد .. لابن العائلة ... حتى يكبر « ابن العائلة » في اعين اسياده المعراخيين .

وفي هاتين القريتين تجري الانتخابات على اساس التزييف والتلاعب وسرقة الاصوات ، ويتقاسم الاعوان اصوات الناخبين كما يشاؤون لمصلحة الاحزاب الصهيونية التي يخدمونها ، وقد جرت انتخابات الهستدروت الاخيرة ، ولم يكن لحزبنا الشيوعي – ركاح – ، اي مراقب او عضو لجنة صندوق اقتراع ، واسفرت النتائج التي اعلنها واعترف بها القيمون عن حصول حزبنا على اربعة اصوات ، ولكن « الانباء » نشرت اننا حصلنا على صوت واحد فقط .

هذا ناهيك عن « تعليم » اوراق الاقتراع التي يعمل بموجبها المعراخ، فعلامة « قائمة عائلتي » هي ان تصوت « امت » على ورقة اقتراع بيضاء مكتوب عليها الحرف بقلم رصاص .

وفي طمرة الزعبية جرت هذه الانتخابات على نفس الطريقة ، وكانت هذه القرية في عام ١٩٦٩ قد امتنعت كلها عن الاقتراع احتجاجا على عدم تعبيد الشارع الموصل اليها ، وتحاشيا لمثل هذا الامتناع ، قامت السلطات بتعبيد الشارع عام ١٩٧٢ . وبعد سنة من تعبيده الشارع المذكور لم يتم العمل فيه حتى اليوم، فظن الاعوان، بتذكير من اسيادهم ، ان عليهم ان يحتفلوا بهذا « الحدث » الهام ..!! فقرروا احياء احتفال فخم ولكن على اساس ان تدفع قرى الزعبية السبع، مبالغ من المال كمساهمة في تكاليف هذا الاحتفال ، الذي حضره عدد من الوزراء وقيادات الجيش والبوليس والمشايخ والاعوان ، ونحرت المواشي من خراف وغيرها ، وجلبت اشهر « الطباخات » وجعلوا من اهالي القرية خدما وحشما لهؤلاء الاسياد في ذلك الاحتفال ، مما اثار استياء الشباب وامتعاضهم . وعندما قرر هؤلاء الشباب الانتقام لكرامة اهاليهم وكرامتهم ، بالتصويت والتاييد المطلق لحزبنا الشيوعي ، حزب الكادحين والفلاحين ، واخذوا ينشرون الدعاية لحزبنا ويدعون الاهالي الى التصويت له ، ثارت حمية العملاء واعوان السلطة ، فاخذوا يوجهون ضغوطا شديدة ، وارهابا فظيعا ضد هؤلاء الشباب لثنيهم عن هذا الطريق الخطر على مراكز اعوان السلطة والمعراخ ، ولكن الشباب استطاعوا ان يوصلوا كلمة الحزب الانتخابية الى كل عنوان ، فجن جنون الاعوان، مما شدد من ضغطهم وارهابهم وتخويفهم للناخبين ، فكانت نسبة الممتنعين عن التصويت عالية جدا ، وهم ارادوا بذلك التعبير عن احتجاجهم واستنكارهم للسلطة وحزبها الحاكم – المعراخ – .

اننا على ثقة بان هذا الامتناع سيتحول الى نقمة عارمة في انتخابات الكنيست القادمة ، لان الشرفاء من ابناء هذه القرية من الشباب سيسمعون صوتهم رغم كل العقبات .

رسائل القراء

بعث الينا الياس ابو عقصة من قرية معليا في الجليل الغربي ، الرسالة التالية بعنوان :

الحسن اخو الحسين

وجاء فيها :

قرأنا في وريقة « الانباء » الصادرة في ١٦–٩–٧٣ خبرا تحت عنوان : « بيان الى الراي العام » (كلمة مسيحي ربما تكون سقطت سهوا) وجاء فيه ان ممثلين عن ابناء الطوائف المسيحية اجتمعوا للتباحث في « موضوع المرشح المسيحي للكنيست الثامنة » .

وانتهى الاجتماع باتخاذ قرارات يشتم منها معارضة هؤلاء «الممثلين» (الذين يمثلون انفسهم فقط) لان يكون « المرشح المسيحي » في القائمة العربية في المكان الثالث ومطالبتهم بان يكون في المكان الثاني !!

وجاء في القرار الثاني ان هؤلاء « الممثلين عن الطوائف المسيحية » يعتبرون « ترشيح الممثل المسيحي في المكان الثالث في القائمة العربية مرفوضا لانه يحط من مكانة ابناء الطوائف المسيحية في البلاد ويعرض اصواتهم للضياع ، فهم – كما جاء في القرار – البتوا اخلاصهم لحزب العمل والتجمع واللوائح المرتبطة به في الانتخابات السابقة » !!

وانا يودي ان اسال هؤلاء « الممثلين » ، بصفتي مسيحيا :

ما الذي فعله الممثل المسيحي في الكنيست ، منذ ان دخلها ، للطوائف المسيحية ؟ الم يكن مجرد وجوده في الكنيست ، على اساس طائفي ، حطا من قدر الجماهير العربية بشكل عام والطوائف المسيحية بشكل خاص ؟ ماذا عمل هذا الممثل من اجل اهالي قريتي اقرث وكفر برعم ؟ اليس سكان هاتين القريتين مسيحيين ؟! انهم يتحدثون عن ضياع اصوات ابناء الطوائف المسيحية ، ولكن متى كانت اصوات هذه الطوائف سلعة بايدي هؤلاء العملاء المأجورين ؟ وما معنى امتناع ٣٠٠ ناخب في قرية فسوطة عن الاشتراك في انتخابات الهستدروت اذا لم يكن احتجاجا على سياسة الحكومة ؟!

اما الحديث عن « اخلاص » « ممثلي الطوائف المسيحية » هؤلاء لحزب العمل والتجمع واللوائح المجرورة معه ، « اسوة بممثلي

– البقية على ص ٥ –

تهنئات

تهانينا القلبية الى

* الرفيق أكرم صفوري وعائلته بالمولود « نبيل »
* الصديقين خالد عواد ومحمد عواد وعروسيهما **بالزواج الميمون**

الحزب والشبيبة – كفر كنا

* الصديق صالح عبد الرحمن وعروسه **بالزواج**
* الصديق فهدكته وزوجه بالمولودين التوأم **نعمان و نعيم**

الحزب – يافا – العجمي

صورة

من نسيم ابو خيط

مهلا يا ذوي الشعور السائبة على اكتافكم ، والقمصان المزمومة حول خواصركم ، والبناطيل المهلهلة التي تتهدل وترف مع كل خطوة تخطونها .. حاسبوا ، ولا تتغامزوا على محسوبكم « ابو مجاهد » وقد خلع قمبازه (الروزه) ولبس البنطلون ، وصفف شعره بعد ان كان يخفيه تحت الكوفية والعقال .. وصعد الى الباص قاصدا المدينة التي ليس له الا ان يعطيها عصارة كده ويأخذ منها منديلا يمسح فيه عرقه على مدار العام .

.. فقد كان ذلك قبل اسبوعين حينما لبست ، كعادتي ، قمبازي الحرير وكوفية « الغزالين » التي أهدانيها اخي من الضفة المحتلة ، وقصدت بابه الكريم ، اقصد سافرت الى تل ابيب لاقبض « القرشين » من السوق واتحوج !

وما ان حطت قدماي على رصيف محطة الباص حتى رأيت شرطية تنتظر بباب الباص وتشير الي التنحي جانبا .. فتنحيت ، ودون ان أنتظر ، بسملت وانا ادس يدي في عبي .. واخرجت الهوية .. قل سجلت ما أرادت ، وتابعت انا المسير ..

وعلى رأس الشارع الثاني اسرعت نحوي شرطية اخرى، وفي الحال كانت يدي في عبي .. وهاك الهوية !

لن اطيل عليكم .. فقد كانت الاخيرة تقف بباب السوق .. ذهبت اليها قبل ان تدعوني وقلت :

– انك تسجلين اسمي للمرة السادسة في هذا الصباح !

– في هذه الحالة يكون خط سيرك قد ارتسم في دوائر الشرطة وهذا لصالح سلامتك ..

– سلامتي ؟ ومن يتهددها ؟

– من تسول له نفسه !

.. ولم أكد اخطو خطوتين اثنتين حتى اطارت نسمة عليلة طرف حطتي (الكوفية) واخذت ترف امام وجهي و .. لدهشتي كانت تحترق ! وفي الحال ، اطبقت على النار بين كفي واطفأتها .. ونظرت خلفي .. فماذا رأيت ؟

كان ثلاثة شبان يكادون يقعون على ظهورهم من شدة الضحك .. اما الشرطية فقد أشاحت بوجهها بينما كانت قامتها محنية مختلة التوازن وكتفاها يهتزان .

ماذا تراني فعلت ؟

تخيلت نفسي وقد امتدت النار الى القمباز ، وانا انط كالفار اذ تشب النار في شعر جلده !

مهلا .. لم انته بعد :

في الاسبوع الماضي سافرت الى تل ابيب بهذا اللباس الجديد .. وفي احد الشوارع اصطدم بي احدهم .. نظرت فاذا بها شرطية تلتفت نحوي وتقول :

– معذرة .. فانت ترى – قالت ذلك واسرعت نحو الرصيف الثاني ..

نظرت الى حيث اشارت فكان قمبازا وكوفية وعقالا !



سيرة اباء الماركسية
مارگس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينين في باريس

يدافع عن النقاوة الفكرية للحزب والفلسفة الماركسية

في اواخر ١٩٠٨ سافر لينين وكروبسكايا الى باريس ، التي كانت في ذلك الوقت مركز الهجرة الروسية . والى العاصمة الفرنسية نقل ايضا مكان اصدار جريدة « بروليتاري » . وقد سكن لينين وكروبسكايا في شارع ماري روز رقم ٤ ، في شقة ، يقوم فيها الان متحف لينين .

كانت ظروف حياة لينين وأسرته صعبة جدا . فلاستخدام جرائد ومجلات وكتب « المكتبة الوطنية » الرئيسية كان على لينين ان يذهب على الدراجة من طرف المدينة ، حيث كان يقيم ، وان يقطع كل المدينة تقريبا حتى يصل الى المكتبة . وكان هذا يستغرق كثيرا من وقته .

ولقد نشط لينين كثيرا في عمل جماعة باريس البلشفية وكثيرا ما كان يلقي التقارير عن الوضع السياسي في روسيا وعن مختلف المسائل السياسية والنظرية . وكان يدرس بانتباه حياة باريس الكادحة ، وفرنسا عامة ، ويحضر اجتماعات العمال ويتردد الى المسارح الموجودة في الاحياء العمالية حيث كانت تعرض مسرحيات كانت ممنوعة في مركز المدينة لمواضيعها الثورية .

لقد حافظ لينين في عهد الرجعية الثقيل على مرحه وروحه الاجتماعية ونشاطه . وبالرغم من ضخامة عمله كان يجد ما يكفي من الوقت لمشاهدة مسرحية جديدة وزيارة متحف واللعب بالشطرنج مع الرفاق ومعاودة قراءة مؤلفات كتابه المحبوبين . وكان رفاقه يحبون قضاء وقتهم في بيته ، يجذبهم اليه ذلك الجو من الصداقة والرعاية وحسن المعاملة والحساسية تجاه مصائب الاخرين .

وكتب احد اصدقائه في مذكراته عن لينين يقول :

« كانت الاكثرية العظمى من المهاجرين يعيشون في ظروف شاقة جدا ، يلوون الى فراشهم مساء غير عارفين ماذا سياكلون غدا . وكان عندنا صندوق تعاون يسهم فيه لينين بكل ما في وسعه . وكان يحدث ان يدعى لالقاء تقرير مدفوع الاجر لمصلحة الرفاق المحتاجين .. ومع انه كان منهكا بالعمل الذي يتعدى حدود طاقة البشر ـ تحرير الجريدة وكتابة المقالات والقاء الخطب في الاجتماعات والتراسل مع روسيا ـ الا انه لم يكن قط يرفض بل كان يلقي التقارير المسهبة المعدة اعدادا جيدا امام جمهور غفير من المستمعين .. وكان اذا لاحظ ان احدا من الرفاق عضته الحاجة بانيابها سارع الى مساعدته وبحث عن عمل ، ـ وهذا ما حدث معي اكثر من مرة » .

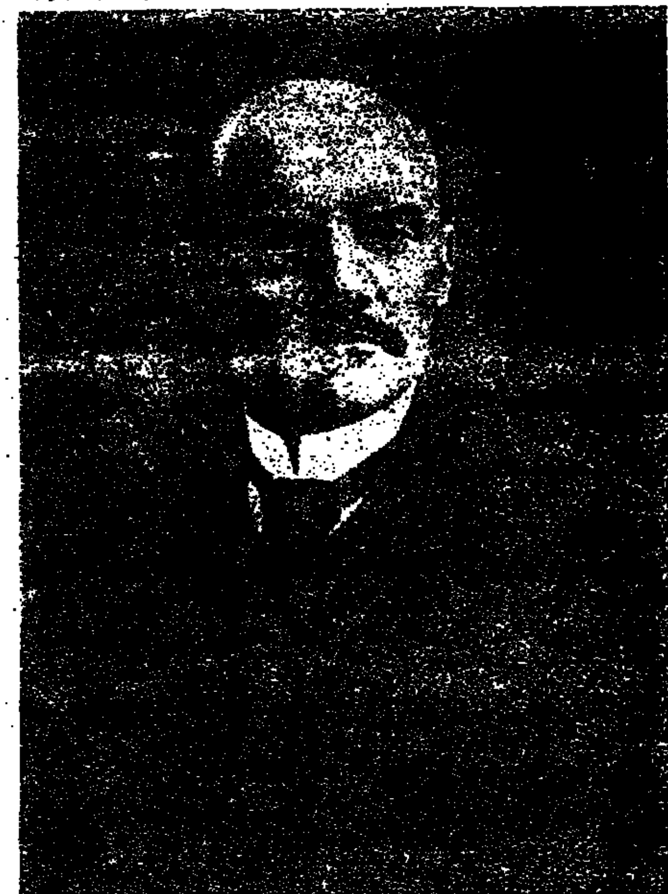
الدفاع عن النقاوة الفكرية للحزب

بعد قدوم لينين الى باريس بوقت وجيز عقد هناك مجلس عام للحزب مثل البلاشفة فيه كبريات المنظمات الحزبية . وقد عقد المجلس تحت شعار النضال ضد محاولات تصفية الحزب وحرفه عن طريقه الثوري والطليعي .

وكان لينين يربط ربطا وثيقا بين نشاط الحزب العملي والنضال من اجل النقاوة الفكرية لاسسه النظرية ومن اجل الوفاء لتعاليم ماركس وانجلز . وناضل لينين بحماسة وغضب ضد محاولات التشكيك في الاسس الفلسفية للماركسية وضد محاولات تصوير الاشتراكية بانها نوع جديد من الدين .

كان انتشار الاراء التحريفية في مسائل الفلسفة يشكل خطرا كبيرا على الحزب والطبقة العاملة وادى الى التسليم بوجود النظام الرجعي والايديولوجيا البرجوازية في روسيا القيصرية والى التخلي عن النضال الثوري . فكان من الضروري الرد على المحرفين بحزم . وقد تولى لينين هذا الامر . وكان يولي اهتماما كبيرا لمسالة نشر وتطوير الفلسفة الماركسية . وفي عهد الرجعية ، حين اصبحت الحاجة ماسة بشكل خاص الى الدفاع عن الفلسفة الماركسية كتب لينين مؤلفه العبقري « المادية والمذهب النقدي التجريبي . ملاحظات انتقادية حول فلسفة رجعية » .

وقد كتب لينين هذا الكتاب في شباط ١٩٠٨ وطبع في أيار ١٩٠٩ وقد وقعه لينين باسم فل ايلين . وهذا الكتاب هو نتاج عمل علمي ضخم قام به لينين . فقد درس مئات الكتب والمقالات لمختلف المؤلفين في الفلسفة وعلوم الطبيعة واللغات الالمانية والفرنسية والانجليزية والروسية . وعاود في سبيل ذلك قراءة مؤلفات ماركس وانجلز الفلسفية وأعمال بليخانوف والمؤرخ الفيلسوف الالماني فرانس ميرنغ والفيلسوف الالماني فويرباخ وغيرهم من الفلاسفة .



لينين في باريس

ـ وفي ايار ١٩٠٨ سافر لينين الى لندن مارا بجنيف . وقد عمل قرابة شهر في مكتبة المتحف البريطاني . ولقد قابل لينين صعوبات شاقة في اصدار الكتاب في روسيا . ولكنه تمكن في النهاية من طبعه في روسيا وتوزيعه فيها .

وفي هذا الكتاب فضح لينين أعداء الفلسفة الماركسية وبين ان بين الفلسفة والسياسة صلة متينة وان الماركسية هي الوحدة التي لا تنفصم بين النظرية العلمية والممارسة الثورية . ولا يزال هذا الكتاب حتى الان يلعب دورا مرموقا في تسليح كوادر الحزب بالسلاح النظري ويشكل سلاحا فكريا صارما في النضال ضد الفلسفة المثالية البرجوازية المعاصرة وضد المتحرفين على مختلف ضروبهم .

وكان لينين لا يعرف الهوادة في النضال من اجل الحزب ومن اجل نقاوته الفكرية ومن اجل السياسة الماركسية حقا . ولم يكن يطيق صبرا على البلبلة الفكرية وعلى التهرب من النضال المباشر والصريح .

وفي سياق نضال لينين ورفاقه الثابتين من البلاشفة قوي الحزب البلشفي واتسعت صفوفه . وقد كتب لينين فيما بعد في كتابه « مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية » ، ان البلاشفة استطاعوا بعد هزيمة الثورة ان ينسحبوا انسحابا صحيحا حافظوا فيه على صفوفهم لانهم « فضحوا ثوريي الكلام بلا رحمة ونبذوهم نبذ النواة » .

وقد ساعد لينين كثيرا على تخليص الحزب من اناس يميلون الى الكلمات الثورية الجميلة ولكنهم لا يحسنون ولا يريدون العمل اليومي المستمر .

(في العدد القادم « لينين في فترة النهوض الثوري الجديدة »)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني

حول الوضع العربي والدولي

« تدرك الشعوب العربية ، بتجاربها ، ان كافة المنجزات التي حققتها حركة التحرر الوطني العربية في الميدان السياسي وفي ميدان البناء الاقتصادي والتحولات الاجتماعية وفي ميدان الدعم العسكري مرتبطة بالصداقة العربية ـ السوفييتية .

وهي لذلك ترفض محاولات التشكيك بالاتحاد السوفييتي وتناضل لتوثيق عرى الصداقة والتحالف مع بلد الاشتراكية الاول » .

بيروت ـ خاص بالاتحاد ـ أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بيانا ، « حول الوضع العربي والدولي » أقرته في اجتماعها في اواسط آب الماضي ، نستعرض فيما يلي أهم ما جاء فيه خصوصا حول الوضع العربي والوضع في حركة المقاومة الفلسطينية .

انتصار التعايش السلمي في مصلحة حركة التحرر الوطني

في قسم « الوضع الدولي » ثمنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني تثمينا عاليا انتصارات سياسة التعايش السلمي السوفييتي وكل الانفراج الدولي الذي جاء على أثرها .

وخلصت الى القول : « ان هذه المكاسب ، خلافا للقوى التي لم تعد قادرة او راغبة في النضال ضد الامبريالية والتي تسعى لاستخدام الوضع الدولي الجديد كستار شفاف لاخفاء تراجعاتها ، تعزز مواقع حركة التحرر الوطني في العالم في نضالها التحرري ، وتشكل مرتكزات جديدة أكثر تقدما وملاءمة لمواصلة النضال وتصعيده ضد الامبريالية والرجعية ولتحقيق المزيد من المكاسب وتوجيه المزيد من الضربات لمصالح المستعمرين ونفوذهم .

ان هذا الوضع الجديد والمكاسب التي حققتها الشعوب في نضالها من اجل الحرية والسلام والتقدم ، يؤكد ويكرس الموضوعة الاساسية القائلة بأن ميزان القوى على الصعيد العالمي يتحول أكثر فاكثر لصالح قوى التحرر والاشتراكية في العالم ، وان المعسكر الاشتراكي هو القوة الحاسمة في تطور الوضع العالمي وان ميزة العصر الرئيسية هي الانتقال على الصعيد العالمي من الرأسمالية الى الاشتراكية .

انكشافات مواقف القيادة الصينية

ولا يغير من هذا الاتجاه العام موقف القيادة الصينية الحالية ، التي تبني سياستها على اساس العداء للسوفييت وللحركة الشيوعية والعمالية العالمية الذي لا يمكن فصله عن العداء لقضية الحرية والاشتراكية في العالم . فالقيادة الصينية اقدمت وتقدم على مواقف انتهازية وعلى تنازلات غير مبدئية في علاقاتها مع الامبريالية العالمية انطلاقا من مواقع التعصب القومي البرجوازي والانتهازية والتخلي عن المواقع الطبقية .

وهي تتخلى على المكشوف عن مساندة نضالات الشعوب التحررية ، كما اثبتت ذلك مواقفها من نضال القوى الدمقراطية في السودان ومن حركة تحرر شعب بنغلادش وموقفها الاخير في دعم حلف السانتو الاستعماري ، ودعمها التكتلات السياسية والاقتصادية والعسكرية للدول الامبريالية ، في حين تصب كل حقدها على الحركة الشيوعية العالمية وبلدان المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي .

وتلاحظ اللجنة المركزية بارتياح ان نضال الشعوب يستمر بمزيد من الحزم والتصميم ، وكما يجري تجنيد وتعبئة طاقات اكبر من اجل انتزاع المزيد من المكاسب من اجل تعميق عزلة قوى الامبريالية ، من اجل تكريس حق الشعوب في تقرير مصيرها ومبدأ التعايش السلمي في العلاقات الدولية ، من اجل توطيد مواقع قوى الحرية والدمقراطية والسلام والاشتراكية .

اهمية اللقاءات الدولية

وتجري في هذا الاطار نشاطات هامة ذات طابع دولي ، كالمهرجان العالمي للشبيبة والطلبة الذي كان بالفعل مظاهرة ضخمة لشبيبة العالم من اجل السلم والتضامن في النضال ضد الامبريالية ولا سيما في التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني ، وكالمؤتمر العالمي لقوى السلام الذي سيعقد في الخريف المقبل في موسكو . ان هذه النشاطات تتسم باهمية كبيرة ، لانها تجسد في الواقع وحدة كافة القوى والفئات التقدمية والدمقراطية الى جانب الحركة الشيوعية والعمالية العالمية في النضال من اجل قضية الحرية والسلام في العالم .

الوضع العربي

وفي قسم « الوضع العربي » حذرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني من استشراس عناصر اليمين في الحركة الوطنية العربية ومن ازدياد نشاط الرجعية العربية . وفي الوقت نفسه ابرزت أهمية المكاسب التحررية التي تحققت في العديد من الاقطار العربية .

رفض العداء للاتحاد السوفييتي

وخلصت الى القول :

« غير ان الشعوب العربية تدرك بتجاربها ان كافة المنجزات التي حققتها حركة التحرر الوطني العربية في الميدان السياسي وفي ميدان البناء الاقتصادي والتحولات الاجتماعية وفي ميدان الدعم العسكري مرتبطة بالصداقة العربية ـ السوفييتية وهي لذلك ترفض محاولات التشكيك بالاتحاد السوفييتي وتناضل لتوثيق الصداقة والتحالف مع بلد الاشتراكية الاول كضرورة عملية لانجاز المهمات الاساسية المطروحة امام حركة التحرر الوطني العربية في ميدان ازالة الاحتلال الصهيوني ومتابعة السير في طريق التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي وكموقف مبدئي ثابت يعبر عن موقع حركة التحرر الوطني العربية الطبيعي داخل الجبهة العالمية المعادية للامبريالية . وان تاصل الصداقة العربية السوفييتية في ضمير الشعوب العربية وارتباط كافة نجاحات هذه الشعوب بها هو ما يفسر الفشل الذي تلقاه حملات الدس والتشكيك بالاتحاد السوفييتي .

كما ترفض الشعوب العربية بحزم ادعاءات الماويين عن « التواطؤ السوفييتي ـ الاميركي » المزعوم ، وهي الادعاءات التي تلتقي مع مزاعم الرجعية العربية ومع محاولات التشكيك التي تقف وراءها القوى التي لا ترغب في متابعة المعركة ، وترى الشعوب العربية في هذه الادعاءات محاولة لعزل حركة التحرر الوطني العربية عن القوى الحليفة والصديقة ، ولاراحتها عن درب النضال ضد الامبريالية ، وشعارا لاخفاء المساومة مع الولايات المتحدة الاميركية ، ومهادنة الرجعية ، والتخلي عن مهمات التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ، ووسيلة لتسعير المشاعر الشوفينية والتعصب القومي الضيق الذي يخدم اهداف اليمين والرجعية » .

التطورات الايجابية

وابرزت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اهمية التطورات التقدمية والايجابية الاخيرة في العديد من الاقطار العربية ، وقالت :

ان التنازلات والتراجعات المستمرة امام الامبريالية الاميركية والرجعية العربية لم تعط ، ولا يمكن ان تعطي النتائج التي يتوخاها دعاة التخاذل والتراجع ، الا وهي « استمالة اميركا » وحملها على الضغط على اسرائيل ، الى ما هنالك من ترهات . بل أعطى النتيجة العكسية ، وهي باي حال النتيجة المنتظرة . أي ان اميركا تزداد وقاحة في دعمها غير المحدود لاسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وتتمادى اسرائيل في سياستها العدوانية ضد سوريا ولبنان ، وضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، وتمضي قدما في تعزيز الاستيطان الاستعماري في الاراضي التي احتلتها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . ان التراجعات امام الضغوط الاستعمارية تشكل تشجيعا عمليا لاسرائيل للمضي في سياستها العدوانية ، متحدية باوقح شكل الراي العام العالمي ، وجميع قرارات الهيئات الدولية ، مستندة بذلك الى الدعم الاميركي .

وعلى هذا الصعيد لا بد من الاشارة الى المعارك الاخيرة التي خاضتها القوى الوطنية والتقدمية في لبنان تضامنا مع المقاومة الفلسطينية وبوجه مخططات التصفية ، والتطورات الايجابية التي شهدتها حركة المقاومة الفلسطينية ، وتاميم النفط في العراق ثم اقرار ميثاق الجبهة الوطنية بين الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي ، والنجاحات التي يحققها الحكم الوطني الدمقراطي في اليمن الدمقراطية والقوى الثورية في عمان والخليج ، ونجاحات الثورة الزراعية في الجزائر التي تجري وسط صراع طبقي متزايد الشدة ، وفشل المؤامرة الرجعية الاخيرة التي تعرضت لها سوريا والتي اتخذت من الدين شعارا لها .

وفي شتى انحاء الوطن العربي ، من المحيط الى الخليج ، تتصاعد حملة جماهيرية واسعة تطالب بتصفية المصالح الستراتيجية الامبريالية الاميركية في المنطقة ، تصفية الوجود السياسي والعسكري والاقتصادي الاميركي ، ولا سيما تصفية المصالح النفطية الامبريالية الاميركية ، وهي حملة باتت من القوة بحيث تحاول الاحتكارات النفطية والرجعية العربية اليوم اجهاضها وافراغها من محتواها الوطني والتقدمي عن طريق مناورات ومشاريع مفضوحة تستهدف انتزاع شعار « وضع النفط في خدمة المعركة » من ايدي الجماهير وتجديد العلاقة بين الامبريالية والرجعية العربية وادخال الاجنحة اليمينية في حركة التحرر العربية طرفا جديدا في هذه العلاقة .

قيام الجبهة في العراق مكسب لقوى التقدم العربية

وتلاحظ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني باغتباط ان اقرار ميثاق الجبهة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي يشكل مكسبا لكافة القوى الوطنية والتقدمية لا في العراق وحده بل في الوطن العربي اجمع . وان هذه الخطوة اذ تدعم مواقع الحكم التقدمي في العراق بوجه التآمر الامبريالي ، الرجعي ، تفتح أمام القطر الشقيق آفاقا واسعة للتقدم في طريق تحقيق مهام الثورة الوطنية الدمقراطية وفي طريق الاشتراكية . كما ان هذه الخطوة تشكل هزيمة كبرى للرجعية العربية ولسياسة العداء للشيوعية ولمحاولات القوى المعادية لشق وحدة الصفوف الوطنية والتقدمية واثارة الانقسامات والاصطدامات المصطنعة بين الاحزاب الشيوعية العربية والفصائل القومية الدمقراطية في حركة التحرر العربية .

التحولات الايجابية داخل المقاومة الفلسطينية تجري بسرعة متزايدة ، وخطوات جدية في طريق العمل المشترك ووحدة الكفاح

وتلاحظ اللجنة المركزية بان تطور المقاومة الفلسطينية كجزء من حركة التحرر العربية المرتبط موضوعيا باكثر المواقف جذرية في العداء للامبريالية والصهيونية . انما يجري بسرعة متزايدة . ومع تطور المعركة وتعمق العداء للامبريالية يتزايد التباعد بين المقاومة الفلسطينية والرجعية العربية ويتعزز تحالفها مع القوى التقدمية العربية والقوى العالمية المعادية للامبريالية .

والى جانب استمرار الكفاح المسلح ، يتزايد ادراك المقاومة لدور النضال السياسي بين الجماهير ولضرورة ارساء الوحدة الوطنية على اسس دمقراطية ، ولضرورة نبذ المواقف اليمينية التي تقف بوجه تطوير التعاون الكفاحي مع القوى التقدمية العربية والقوى العالمية المعادية للامبريالية ونبذ الممارسات اليسارية المغامرة التي ألحقت ضررا شديدا بها وعملت ايضا على عزلها عن قوى أساسية عربية وعالمية حليفة .

وقد حققت المقاومة في الفترة الاخيرة وخصوصا في الفترة التي تلت انعقاد المجلس الوطني الحادي عشر خطوات جدية في طريق العمل المشترك ووحدة الكفاح بين مختلف فصائلها على اساس برنامج عمل سياسي مشترك ، كما حققت خطوات هامة في طريق توسيع وتطوير صلاتها مع القوى العالمية الحليفة المعادية للامبريالية مع ازدياد ادراكها لاهمية التوجه نحو القوى الاساسية التي تضمن مساندة فعالة لقضية الشعب العربي الفلسطيني .

مشاريع الدولة الفلسطينية بالارتباط مع مشاريع التصفية والاحتواء هدفها شق صفوف المقاومة

وتؤكد اللجنة المركزية ازاء حقائق الوضع العربي ان المقاومة الفلسطينية تصبح أكثر فاكثر عقبة جدية بوجه التسويات الاستسلامية لا يمكن للقوى المعادية تجاهلها . من هنا المحاولات المستمرة لتصفية المقاومة واحتوائها ولاصطناع اطراف فلسطينية بديلة محاورة . وان مشاريع الدولة الفلسطينية التي تطرح بالارتباط مع مشاريع التصفية وضمن اطار التراجعات تستهدف اثارة البلبلة حول قضية وهمية ، وشق صفوف حركة المقاومة ، واثارة الانقسام بينها وبين فصائل حركة التحرر الوطني العربية المتضامنة معها ، وانهاء وجود المقاومة كطرف ثوري . وتلتقي سائر المشاريع الاستعمارية حول الدولة الفلسطينية المطروحة عند هدف تصفية نضال الشعب العربي الفلسطيني وتصفية قضيته بوصف هذه القضية نقطة صدام حاد بين قوى التحرر والتقدم العربية وقوى الامبريالية والرجعية .

الثروات النفطية في منطقة الجزيرة والخليج واحتدام التآمر الاميركي الايراني السعودي

وقد لاحظت اللجنة المركزية لدى استعراض الوضع في منطقة الجزيرة والخليج بان الثروات النفطية الهائلة التي تزخر بها هذه المنطقة ، ولا سيما في ظروف ازدياد استهلاك النفط بشكل هائل ، تجعل منها مركز اهتمام ونشاط متزايدين من قبل القوى الامبريالية .

وبالارتباط الوثيق مع الوضع في هذه المنطقة عقد في طهران اجتماع للسفراء الاميركيين في منطقة الشرق الاوسط وجنوبي شرقي آسيا ، كما تجري محاولات حثيثة لاحياء حلف السانتو ولاقامة حلف « اقليمي » جديد السعودية وايران والاردن . ا التحركات الامبريالية والرجعيا الرجعيتان السعودية والايراني « الدركي المحلي » الذي ياخذ عاتقه ضرب حركات التحرر الو المنطقة .

وازاء تزايد المطالبة الجماهي بتصفية المصالح الاحتكارية الت تتضح اكثر فاكثر مخاطر التدخ العسكري الاميركي المباش بالواسطة ، وهو ما كشف عنه بوضوح تصريح السناتور وتصريحات بعض المسؤولين الذين أعلنوا ان منطقة في نطاق « الامن القومي الامير اي مساس « باستمرار تدفق النف يعتبر تهديدا للمصالح الستراتي الامريكية العليا » .

وبالاضافة الى تحركات الرجع السعودية فان وضع ايران وتطوره كقوة لها أطماع جدية في منطقة الخ يشكلان مصدر خطر متزايد على حر التحرر الوطني في الخليج وعلى النه التقدمي في العراق التي يتعر لضغوط ومؤامرات مستمرة الرجعية الايرانية تبقي الوضع على الحدود العراقية ـ الاير وتعرقل التوجه العراقي نحو الا في مواجهة العدوان الامبري الصهيوني .

وعلى صعيد آخر تناضل ا الثورية في المنطقة ببسالة ضد مخططات الامبريالية والرجعية سيما الرجعية السعودية التي في كل مكان وتشد ازر الرجع المحلية في اليمن الشمالية وعم سائر انحاء الخليج العربي . اللجنة المركزية ان من واجب القوى الوطنية والتقدمية العر تقديم الدعم الكامل للفصائل ال والدمقراطية في جمهورية اليم الدمقراطية وعمان واليمن الش وللقوى الوطنية التي تناضل داخل السعودية ضد ابشع ا القهر والقمع والاستغلال .

الدور الملقى على عاتق الا الشيوعية العربية في تعب الجماهير واقتراح البر التقدمي البديل

وقد لاحظت اللجنة المركزية بحثها في الدور الذي تضطلع الحركة الشيوعية العربية بـ الظروف العسيرة التي نشأت العدوان والنكسة قد وضعت الاحزاب الشيوعية العربية امـ كبرى في العمل لمواجهة اله الامبريالية الصهيونية والرجع خصوصا بعد تتالي عمليات ا والتنازلات وبروز الاتجاهات ا وهيمنتها بنسب متفاوتة في حـ التحرر الوطني العربية .

وقد لاحظت اللجنة المركزية هذه التراجعات تقترن بتوجـ جماهيري متزايد نحو الافكـ الاشتراكية العلمية ، وهذا يـ بصورة جدية ضرورة تضافر جـ جميع القوى التقدمية والوطن مقدمتها الاحزاب الشيوعية .. اجل التقدم بالبرنامج البديل ا الدمقراطي القادر على تعبئة ال في المعركة ضد الامبريالية والصـ والرجعية وفي سبيل التحرر و والاشتراكية والوحدة » .

وثائق المؤتمر الرابع للبلدان غير المنحازة

* الترحيب بتخفيف حدة التوتر الدولي
* إنذار إسرائيل بالعقوبات اذا لم تنسحب
* شرط السلام العادل : إقرار حقوق الشعب الفلسطيني

موسكو ـ نشرت الصحف السوفييتية نصوص الوثائق التي أقرت في الجلسة الختامية من المؤتمر الرابع لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الذي عقد مؤخرا في الجزائر .

وتضمنت الوثيقة الرئيسية التي اقرها المؤتمر وهي بيانه السياسي ترحيبا بتخفيف حدة التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب وما يجري في اوروبا من تسوية للمشاكل المتولدة من الحرب العالمية الثانية باعتبار ذلك « نجاحا هاما لقوى السلام » . وفي الوقت نفسه يشير البيان الى استمرار « مجابهة الشعوب مع الاستعمار والتمييز والتفرقة العنصرية والسيطرة الاجنبية والصهيونية » فالعالم لا يزال بعيدا عن الاستتباب في الهند الصينية وفي الشرق الاوسط وفي افريقيا واميركا اللاتينية لان « الامبريالية تحيك المؤامرات ضد سيادة الدول وأمنها » .

واعرب قادة البلدان غير المنحازة عن قلقهم الشديد من « المنازعات التي تجري على مسرح العالم الثالث والتي تقف فيها سياسة الامبريالية والاستعمار بوجه الاماني الشرعية للشعوب ويطالب البيان بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا بلا قيد او شرط من الاراضي المحتلة ويدعو الى مساعدة مصر وسوريا والاردن على تحرير هذه الاراضي بكل الوسائل » . واكدت هذه الوثيقة مع ذلك ان الشرط الاساسي لاحلال سلم عادل ووطيد في الشرق الاوسط هو اقرار الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، وان سياسة التوسع التي تسلكها اسرائيل « ستدفع البلدان غير المنحازة الى اتخاذ تدابير سياسية واقتصادية فردية او جماعية ضدها » وفقا لميثاق هيئة الامم المتحدة .

وعبر البيان عن القلق من استمرار التدخل الامبريالي في شؤون الهند الصينية ويقترح على البلدان غير المنحازة « تقديم مساندة دبلوماسية للحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية » .

واعرب رؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز عن تاييدهم التام للنضال التحرري الذي تخوضه شعوب افريقيا الجنوبية والمستعمرات البرتغالية وسكان المناطق الاخرى من افريقيا الواقعة تحت الاحتلال الاجنبي . وأيدوا نضال بلدان اميركا اللاتينية ولا سيما تشيلي والبيرو والارجنتين وبناما في سبيل تثبيت سيادتها واستعادة ثرواتها الطبيعية وتحقيق تحولات تقدمية . وشجبوا الاعمال العدوانية والضغوط التي يمارسها الامبرياليون على هذه البلدان .

ويعتقد المؤتمر بضرورة انشاء مناطق جديدة يسودها السلام والتعاون في شتى ارجاء الكرة الارضية ويدعو الى نزع السلاح التام الشامل بما في ذلك حظر استخدام وتجربة السلاح الذري والى اعلاء دور هيئة الامم المتحدة بوصفها اداة للسلام والامن الدولي .

والوثيقة الهامة الاخرى الصادرة عن المؤتمر هي البيان الاقتصادي المسهب الذي يؤكد ان الامبريالية كانت وتظل العقبة الرئيسية في طريق تقدم البلدان النامية . ففي هذه البلدان يظل ٨٠٠ مليون شخص امي ، ومليار شخص يعاني سوء التغذية . وهذا كله نتيجة السياسة الامبريالية والاستعمارية .

ويعتقد المؤتمر بان على البلدان غير المنحازة ان تشرع في مباحثات متعددة الاطراف لاستنباط موقف موحد بشان حماية مصالحها الاقتصادية والتجارية والمالية . ويؤكد البيان حق كل دولة حقا لا ينتزع في السيطرة على ثرواتها الطبيعية وتاميمها اذا اقتضت الحاجة كما يوصي بانشاء هيئات مشتركة بوسعها حماية مصالح البلدان المنتجة للخامات على غـ فعلت البلدان المنتجة للنفـ

وخصص فصل كبير من البيان لا التي يجب ان تقوم بها بلدان الانحياز لتنمية الاقتصاد ورفـ مستوى حياة الشعوب .

والى جانب البيانين السـ والاقتصادي اتخذ المؤتمر عـ القرارات الاخرى ومنها قرار الوضع في الشرق الاوسط وقرار دور البلدان غير المنحازة على الوضع الدولي وقرار حول الوا المناطق الواقعة تحت الـ البرتغالية وقرار حول فيتنـ وآخر حول الوضع في كمبوديا يدين التفرقة العنصرية في افر الجنوبية وقرار حول مشكلة كوريا وقرار حول حركات ا الوطني وقرار حول انشاء ر لتنمية البلدان غير المنحازة الا واجتماعيا وغير ذلك .

كما اقر تشكيل لجنة التنسيق ممثلي ست عشرة دولة وتكلف اللجنة باعداد المؤتمرات والاجتم القادمة لبلدان عدم الانحياز و تعاونها . وانتخب هواري بـ رئيسا للجنة .

عمليــة على قلــب موقـــوف

بموجب اتفاق مع الشركات الهنديـــة ، سلت المؤسسة التجارية السوفييتية « ميد اكسبورت » الى الهند دفعة من اجهـزة دورة الدمويـة الاصطناعيـة من ابتكار اختصاصيين السوفييت . والآن تـدور مفاوضات حول ارسال هذه الاجهزة الى عدد الدول العربية .

حين يعمد الجراح الى اجراء عملية معقدة في القلب ، يجب أن يكون القلب موقوفـا قتا . وفي هذه الاثناء ، يقوم بوظائفه بديل ميكانيكي هو « القلب ــ الرئتان » .

وبوسع هذه المضخة الخاصة المركبـة في عة العمليات ان تحافظ بصورة اصطناعية ، خلال عدد كبير من الدقائق واحيانا خلال بضع ساعات ، على الدورة الدموية في جسم المريض تحت العملية .

تم صنـــع هذا الجهاز للمرة الاولى في الثلاثينات ، وقد ابتكره الطبيب السوفييتي الشهير سرغي بروخننكو . كان الجهاز الاول شوبه عيوب كثيرة : فان مرور الدم مرارا من خلاله كان يؤدي الى انحلال كريات الـدم الحمراء وهلاكها . ولكن المصممين في مختلف البلدان تلقفوا فكرة بروخننكو على نطـاق واسع . ومع مرور الزمن ، امكن صنع مضخة ات جدران رخوة لينة لا يغير الدم تركيبه حين يلامسها . واليوم تسهل اجهزة « القلب ــ الرئتين » ، او اجهزة الدورة الدمويـــة الاصطناعية ، كما يسمونها ، عمل الجراحين في جميع العيادات الكبيرة التي يجرون فيهـا عمليات معقدة على القلب .

وقد صنعوا في الاتحاد السوفييتي «عائلة» كاملة من هذه الاجهزة ، بينها اجهزة لاجل عمليات عيوب القلب ، واصابات الاورط ، واجهزة خاصة لاجل اجراء عمليات القلب لصغار الاطفال . واجهزة الدورة الدمويـة الاصطناعية المصنوعة في الاتحاد السوفييتي تصدر الى كثير من البلدان . والطلاب والاطباء الاختصاصيون الشباب من الهنـــد ومصر وغيرهما من الدول يكتسبون عادات ومهارات العمل بهذه الاجهزة في عيادات المعاهد الطبية السوفييتية ، وفي كلية الطب بجامعة الصداقة بين الشعوب باسم باتريس لومومبا .

ويواصل الاختصاصيون السوفييت العمل على تحسين هذه الاجهزة . وينوي المصممون «تعليم» جهاز الدورة الدموية الاصطناعيــة التجاوب لاقل تغير في حـــالة المريض تحت العملية . لامد قريب ، ظهر في احدى عيادات لينينغراد جهاز من هذا النوع موصول بآلـة حسابية الكترونية . ان « الدماغ الالكتروني » يأخذ المعلومات من المرسلات المشدودة الى جسم المريض تحت العملية ، و « يحلل » هذه المعلومات ويضبط عمـل المضخة التي تضخ الدم الى الجسم .

الدراسة هـــواة الفلك والفضاء في مصر .
ذلك لان المذنب كوهوتك سيمر خلال هـذه الاشهر في سماء القـاهرة وسيبلغ اوج لمعانه في شهر كانون الاول المقبل .

فريدة فهمي

الرقص فن وليس للتسلية والاثارة

فريدة فهمي من الفنانـــات القلائل اللواتي يتمتعن بثقافـة عالية ، فهي من المتخصصات في الادب الانكليـــزي ، وهي الى جانب ذلك مثقفة في فنها .. وما فنها الا الرقص الشعبي .. وهي بحق الراقصــــة الفولكلورية الاولى في العـالم العربي ، ومن الاوائل في العالم على رحبه ..

وبنت فريدة فهمي شهرتها على الرقــص الفولكلـــوري المصري ، وبذلت جهدا كبيرا في تطويره والسير به اشواطـا واسعة مع زوجها علي رضا في فرقة رضا المشهورة .

وكان المحفز لاحترافهــــا الرقص دراستها الجامعية ، فهي لم تكن بحاجة لتحترف الرقص ، لانها كما قلنـــا متخصصة في الاداب الانكليزية وتحمـل شهادة الليسانس ، وهي منذ عشر سنوات تدرس اللغة الانكليزية ، وكان بوسعها ان تعمل في هذا الحقل . وهي الان تعد لشهادة الماجستير في جامعة القاهرة . ويعتقـــد البعض ان رسالتها لهـــذه الشهادة ستكون حـول الادب الشعبي والفولكلور المصري .

وفريدة فهمي تدعو الى الغاء الرقص الشعبي الفردي ... لان الجمهور العربي في مصـر والعالم العربي يتطور في ذوقه الفني ويسمو ، وهذا الفـــن الشرقي ولا سيما الرقص هو للاثارة ، وللتعبير عـن امـور مخجلة . اما الفـــن الشعبي الحق فهو الفن الذي يقوم على قواعد ثابتة واصول واهم من كل شيء حكايات .. لذلـك [illegible] المفهوم المصري المتطور .

راقصــــة ، او من يحب ان يسمي راقصا ان يكون متمتعا بثقافة ومعرفة .. فالرقص علم وثقافة وليس وسيلة تسليـة واثارة جنسية .

والجدير بالذكر ان **فريدة فهمي** نالت شهرة كبـيرة في مختلف الاقطار ، فقد زارت ما يزيد على ٤٠ قطرا في اوروبا وآسيا ولقيت في تلك الاقطار مع فرقتها التقدير والنجاح .

وفي سبيل فنها تتحمل فنانة الفولكلور كل عنـــاء فهي في رحلاتها تكاد لا تتنـــاول الاطعمة ، بل تتناول الحليـب والشاي والبسكوت ، وحبوب الفيتامين .. لان تغير الاطعمة يسبب لها اتعابا في معدتهـــا تؤخرها عن اعطـــاء الرقص

الراقص الفـاتن الذي أعـاد النطق الى طفـل أبكـم

ان محمـود ايسامبايـــف راقص مشهور زار جميع بقاع العالم تقريبا ، وفي كل مكان ، كانت حفلاته تعود اليه بانتصار جديد . ولكن أروع حادثـــة شهدت على مهارته الفائقة ، جرت في الاتحاد السوفييتي .

كان بين الحضور طفل ابكم فقد القدرة على النطق في حادث سيارة وجهود الاطباء لم تسفر عن شيء بالنسبة اليه . ويدعى الطفل توليا باريفين . وفي ذلك اليوم المشهود ، كــــان ايسامبايف يقدم على المسرح رقصة برازيلية شعبيـــة « ماكومبا » سحرت الطفـل الاصم ، وعاش بكل احاسيسه مع الراقص الماهر ، وفجـاة صرخ : برافو محمـــود ! واستعاد نطقه من جديد .

ولد محمود عام ١٩٢٤ في اسرة مزارعة في القفقـاس . حضر حفلة راقصة لاول مرة ، وهو صغير السن وذلك بعد ان انتقلت الاسرة الى المدينـة ، ومنذ ذلك الحين ، بات الفـن حلمه المنشود .

انتسب الى معهد الرقص ، لكنه اصطدم بمعارضة والده الشديدة الذي ما زال متمسكا بالتقاليد القديمة ، معتبرا ان الرقص بالنسبة للرجل مهنـة غير لائقة . ناضل طويـلا في سبيل فنه المفضل ، ومرت السنين ، واستطاعت مواهبه الرفيعة ان تقنع الوالد العجوز بأن مهنة الفنان في بـــلاد السوفييت مهنة تكرم وتحترم .

ان ايسامبايف يؤدي دوره على المسرح بمهارة فائقة ، مما يجعل المشاهـــد يعيـش بأحاسيسه . ولـه قوة غير اعتيادية في التعبير الفني خلال اصعب الرقصـات وادق الحركات .

اقام ايسامبايف حفلات لا تحصى في مختلف البلـــدان والعواصم ، ونال عـــدة ميداليات ذهبية ، بالاضافـة الى الهدايا التذكاريـــة التي قدمت اليه .

لغـــز الكلمـــات المتقاطعـــة

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

الكلمات الافقية

١ ــ بركان افريقي خامد
٢ ــ حيوان ــ ظاهرة طبيعيـــة في الشتاء .
٣ ــ مكتشف قانون بقاء الكتلة .
٤ ــ من امارات الخليج (معكوسة) ــ وحدة زمنية .
٥ ــ تجدها في هواء .
٦ ــ في الوجه ــ نصـــف غارت ــ كثير .
٧ ــ احدى الاصابع ــ تكثر في البحار (معكوسة) .
٨ ــ وحدة قياس (معكوسة) ــ سورة في القرآن .
٩ ــ ينتسب الى دولة اوروبية ــ من وسائل الاختبار .
١٠ ــ جبال تشكل شعار ارمينيـــا (معكوسة) .

الكلمات الراسية

١ ــ كاتبة سورية معاصرة .
٢ ــ يسيل احيانا اذا رأيت شهيا ــ قانون أساسي .
٣ ــ يمجه ــ عكسها طراز .
٤ ــ شعار القائمة الشيوعية مكررا ــ رداء نسائي (معكوسة) .
٥ ــ تجمعات عمالية ــ يخصنا .
٦ ــ برج ايار ــ حزيران ــ مبيـــد حشرات .
٧ ــ حزن ــ حشرات .
٨ ــ عبيد ــ فظيـــع ــ اداة نفي واستفهام .
٩ ــ زهر معطوفة ــ طاق اللسان .
١٠ ــ ولاية امريكية .

العالم الذي نعيش فيه — هذا

المقانق الامريكية في انخفــاض

منذ ١١٦ سنة او اكثـــر ، امريكا تنعم بالمقانق المعروفة باسم « فرانكفورتر » وباسم « هوت دوجز » .. وكانـت صناعة المقانق في ازدهــــار مستمر .. ففي كل سنة زيادة الانتاج لا تقـــل عن ١١ بالمئة .. ولكنها في هذه السنة كانت واحدا بالمئة فقط ..

وهذا ما يقلق بال الاميركان اكثر مما اقلقهم حــــادث ووترجيت ...

ويعلل اصحـاب مصانـــع المقانق سبب هذا الانخفـاض الذريع بأن امـراة اذاعـت في التلفزيون انها انقطعت عـــن اكل المقانق بعد ان عرفـت [illegible] التي تتكون منها ، وبعد [illegible] لها الخبراء صحـة ما [illegible] وخبراء المآكل فصاروا ينشرون عن مآكل جديدة تستعمل فيها المقانق والخمور ، وعصـــير الفواكه والبيرة .

ولكن الجمهور لا يصدق ان المقانق التي تباع في بلاده هي من اللحم الصـافي ... لان احدهم قدم قطعة منها لقطته ورفضت ان تتناولها رغـــم جوعها .

والیوم صارت الصحـــف الاميركية ملأى بالاعلان عـــن المقانق ، وجند اصحاب مصانع المقانق من استطاعوا تجنيـده للترويج عن بضائعهم ، وجندوا [illegible] الاذاعة والتلفزيـــــون والسينما .

ومن الذين تجندوا لذلـك اصحاب مصانع الخمـــور ، .

دوران الارض يخــف

دوران الارض يقـــل تدريجيا ، وسرعة دورانها انخفضت ٤٣ ثانية عمـــا كانت عليه منذ مئة سنة .

واكد ذلك الدكتـــــور هايرست عـــالم الفلك النمساوي معتمدا عـــلى كسوف الشمس الـــذي حدث في هذه السنة .

مذنب كوهوتك سيمر في سماء القاهـــرة

يشرف الدكتـور علي سلامة رئيس قطاع الفلك في مرصد حلوان على دراسة موضوعات تتعلق باصـــل المذنبـات وتفسير انحراف ذيولها في الاتجاه المضـــاد للشمس ، ويقوم بهـــذه

اعجوبة ام ظــاهرة لهـــا تفسير ؟

ما اصعب ان يعلم الابوان ان ابنهما سيبقى عاطلا طيلـة عمره ، ولن يقوى على السير الا بعكازين .. فالاطباء قرروا ان لا علاج لابنهما ... وهكذا كان الحال مع ريمون ديتريه (من اويسكرخن الالمانية) ، الذي فقد القدرة على السير منذ كان في الثانية من عمره ، وكبر وهو يستعمل العكازين في أثناء سيره ، وهـــو لا يحس بوجود احد ساقيه .

وفي يوم من الايام كان عائدا على عكازيه الى بيتـــه من المدرسة ، فصدمتـــه سيارة قذفت به على جانب الشارع ، وعندما استيقظ من هـــول الصدمة وجــــد نفسه في المستشفى ، حيث قضى ثلاثة اشهر وهو يعالج ... ولشد ما كان استغرابه عندمـــا نزل [illegible] على ساقيه كأي غلام في سنه ، وهو يحس بساقه ...

والاغرب من ذلك ان ابـــا ريموند طلب الرحمة للسائق الذي صدمت سيارته أبنه ، وقال : لولا الحادث يا سيدي القاضي لبقي ابني عاطلا يسير على عكازين .

امـــا الابوان فيعتقدان ان شفاء الولد كان اعجوبة ، اما الاطباء فيدرسون هذه الظاهرة ليجدوا لها تعليلا .

امراض القلب زادت في الشرق الاوســـط

■■ نشرت منظمة الصحة العالمية نتائج دراسات الحلقة العلمية للوقاية من امراض القلب والاوعية الدموية التي عقدت اخيرا في طهران ، وتبين منها ان امراض القلب تتزايد في دول الشرق الاوسط نتيجة لزيادة الدخول فيها ، وازدحام المدن ، وانتشار السيارات ، الاسراف في التغذيـــــة ، وتبين ان الحمى الروماتزمية من اسباب اصابة القلب بالضرر ، تحول الحمى الى روماتزم في القلب ، والمرض يصيب ١٪ من اطفال الجزائر ومصر وايران . بالنسبة لضغط الدم العالي فقد تبين ان نسبة الدول المتقدمة تصـــل الى ١٠٪ من السكان ، وان كان عدد كبير من المصابين لا يشفون مرضهم في الوقت المناسب ، ولان امراض القلب بالنسبة لدول الشرق الاوسط لا تحظى بالاهتمام الواجب فانه من الضروري انشاء لجان قومية للوقاية من امراض القلب والاوعية الدموية لنشر وعي سرعة الاسعاف ، بكل الوسائل وخصوصا بعـــــد ان تبين ان الساعة الاولى للاصابة بالازمة القلبية هي اخطر الساعات ، وان مرور هذه الساعة ، ثم بعد ذلك مرور اليوم الاول ، يعني اجتياز الخطر .. وتصبح قضية الوقاية من امراض القلب في الشرق الاوسط مسئولية اعلامية بالاعراض والظواهر ولمسببات المرض للوقاية منـــــه واهمها تنظيم التغذية والحركـــة والانفراج النفسي والوقاية من الروماتزم بكل انواعـــه وخصوصا عند الاطفال ■

الحكم بالسجن ــ بقيـــــة ــ

اقوال الشيخ الى اللغة العبرية .

هذا وبعد استراحة ساعة مـــن الزمن اصدرت هيئة المحكمة حكمهـا على الشيخ ابو عدنان . وجــاء في حيثيات القرار ان المتهم يحتـــل مركزا مرموقا وهو وجيه بين أهـالي قريته ، وترفض المحكمة ادعـــاء محامية الدفاع ، بأن هذا المركـــز يفرض عليه عدم القيام بدور الواشي للسلطات عن ابناء قريته . واعتبرت المحكمة التهم الموجهة اليه خطيرة واضافت اقوالا لم ينطق بها الشيـخ ابو عدنان مطلقا اذ ادعت في قرارها انها اخذت بعين الاعتبار تصريـــــح ابو عدنان الذي عبر فيه عن ندمـه واسفه وتعهد بأن لا يعود الى مجاوزة القانون وخرقه » ... وقد تقـــرد المحكمة سجنه لمدة سنة سجنا فعليا ، وستين مع وقف التنفيذ لمدة ثـلاث سنوات . واندهش الحـاضرون لان القضاة نسبوا الى الشيخ ابو عدنان اقوالا لم يتفوه بها قط .

وبعد صدور القرار ، اخـــذ الجمهور يصافح ابا عدنان واحـدا واحدا ويحييه على موقفه الشجاع .

رسائل القراء ــ بقية

المسلمين والدروز » فهو يثبت ان كـل هؤلاء ينطبق عليهم القول : « الكل في الهوى سوا » والحسن اخـــو الحسين ، فلا فضل لمثل على آخر الا بمدى متاجرته بحقوق الجماهيـــر العربية في هذه البلاد .

في نهاية الاجتماع ذكرت (الانباء) انه تقرر تأليف لجنة تمثل المجتمعين لتقديم مطالبهم الى سكرتير حـــزب العمل الاسرائيلي ، والى وزيـــــر الشرطة ، شلومو هيلل ، مركـــز الانتخابات في الوسط العربي . وهذه اللجنة تضم :

جورج لحام (الناصرة) ، جبور جبور (شفاعمرو) ، عصام حـــداد (حيفا) ، سليم جبران (حيفا) ، توفيق شوملي (حيفا) ، سليـــم شوفاني (معليا) ، خليل نجـــار (فسوطة) ، الياس نخلة (الرامة) .

والسؤال المطروح هل استشـــار هؤلاء « الزعماء » ابناء الطوائـــف المسيحية في الامر ؟ وهل للمطـــران يوسف ربما علم بذلك ؟ هـــؤلاء « الزعماء » يخططون ويقرضون مـــا يريدون وينطبق عليهم المثل : « انــا جوزك وان راد الله » !!.

الياس ابو عقصة ــ معليا

من هنا وهناك



لصورة مزيفة

[illegible]رت احدى وكالات الانباء [illegible]رة تجمع ملكة الجمـــال [illegible]انية وملكـة الجمـــال [illegible]ية .

[illegible]ت الصورة ضجـة في اللبنانية . وبعثت على الملكة اللبنانيـة الى اللبنـاني سليمـــان [illegible]بيه ببرقية تقول فيها انها [illegible] تصور مع الملكة الاسرائيلية الصورة مزيفة ركبت فيها [illegible]ورتها الى جانب الاسرائيلية . وأكدت الملكة اللبنانية انهـا [illegible]انية صميمة وعربيـــــة [illegible]رة ..

ملكة جمال تشذ عن عادة الملكات

ربيكا آن كينج ابنة فلاح من ولاية اوهايو الاميركية ، وهي التي فازت بلقب ملكة جمال اميركا لسنـــــــة ٧٤/٧٣ .. يبلغ طولهـــا ١٧٢،٥ سم . اما المقاسات الاخرى فهي ٩١ ــ ٦١ ــ ٩١ ، وهذه مقاسات نادرة .

وعندما البسوها تــــاج الملكة في اطلانتيك سيتي لم تبك فرحا كعادة الملكـات اللواتي توجن في هذه المدينة منذ ٥٢ سنة ... وقالت بثقة : « لم ابك في حياتي لا حزنا ولا فرحـــا ... وعندما وضعوا التاج على راسي لم انفعل » .

وتأمل ربيكا ان تصبــح قاضيـــة اولاد .. فهي حسب اعتقادها تفهــــم نفسية الاولاد وتتخصص في الجامعـــة بشؤونهـــم . واعلنت معتزة : انا ابنـــة فـــلاح ، وعلمتني الارض التي عملت فيها مع ابي ان اكون مستقلة في تفكيري ، وان افكر بعمق ..

وعندما طلب الجمهور في يوم تتويجها أن تغني غنت انشودة : « لو استطيع أن اسيطر على العالم » .

وعندما سئلت عمـــا ستفعل بالجائزة التي فازت بهـا وهي ٥٠ الف دولار ، قالت : ساستقيل من عملي لاتفرغ لدراسة القضـــاة في الجامعة ..

مجــرم لا يمكن الاستغناء عنه !

تقدم سكان قريـــة موتياش بمقاطعـــة ديربي شاير البريطانية بالتمـاس الى احدى المحـــاكم يناشدونهـا اطلاق سـراح صاحب خـــط الاوتوبيس الوحيد في قريتهم .

وكانت المحكمة قـــد اصدرت حكما بسجنه لمدة عام بعد ان اعترف بارتكاب جريمتي تزوير وشهـــادة زور .

وقال سكـان القرية في التماسهم ان خـــط الاوتوبيس هذا هو وسيلة المواصلات الوحيـــدة في قريتهم وانهم يخشون أن يفقدوا وظائفهم لانهـــم اصبحـــوا يتأخـــرون في الوصول الى اماكن عملهم .

الريــاضــة ..

مباريـــات بطولـة العـــالم في الشطرنج تجــــري في ١٩٧٥

هل يفوز سباسكي في مباريـات ا لتصفية ليباري فيشر مرة اخرى ؟

الآلات الالكترونيـــــة ولعبـــة الشطرنــــج

المباريات الاقليمية التي جرت في الآونة الاخيرة في مدينة لينينغراد في الاتحاد السوفييتي ، وفي مدينة بيتروبوليس البرازيلية ، في الشطرنج ، عينت أسماء المرشحين الاربعة الذين سيتنافسون بالاضافة الى بطلي العالم السابقين بوريس سباسكي وديكران بيتروسيان ، وبالاضافـــة الى الفائزين الاولين في المباريات التي سيشترك فيها اللاعبان السوفييتيان غيلير وبولوغايفسكي واللاعب المجري بورتيش .. ومن بين هؤلاء ستجري في سنة ١٩٧٤ مباريات تصفية للتباري مـــع روبير فيشر الاميركي في سنة ١٩٧٥ .

والمعروف أن سباســـكي خسر امام فيشر ، ومع ذلك فلا يزال الامل امامه ليصبح مرة أخرى بطل العالم ، ولذلك ينبغي عليه أن يفوز في مباريات التصفيـــــة أولا . وهو الآن يتمرن كثيرا ، ولكن ليس بنجاح كبير ، مع انه تقريبا لا يخسر في المباريات التي يجريهــا . ويتبارى معه ابطال لا يقـلون عنه كثيرا ، وهم من الابطال الشبان مثل اناتولي كـاربوف واوليـــــغ رومـانيشين وبيتروسيان .

ومن اللاعبين العالميــــين الآخرين لارسين ، الدانمركي ، واللاعب المجري بورتيش .

ويحاول المجري الفوز بحق الاشتراك في مباريات التصفية .

العـــلم والشطرنج

يؤدي التعليم العالي بلاعب الشطرنج الى رفع نشاطـــه الشخصي ، وتطوير موهبته ، ولكن مع ذلك لا توجد مواضيع خاصة لذلك ، ولذلك نجـد نابغا في علـــوم الرياضيات ، يبدع في لعبـــة الشطرنج ، ونجد في الوقت نفسه موسيقارا مجيدا أو محاميا ضليعا يبدع فيها ايضـا .

وفي الاتحاد السـوفييتي ناد للشطرنج مركزي ، يتبـارى فيه الأعضاء للحصول على لقب أستاذ في عـــلم الشطرنج ، فالمباريات هناك تكسب الاعضاء معرفة واسعة في الحركـــات الرائعة في اللعبة ، وابتكـــار النظريات وتطويرها .

وهكذا يصبح الشطرنج فنا ، بعد ان كان مجرد لعبة يتسلى بها الهواة .

هذا ويضع بطل العـــالم السابق السوفييتي في الشطرنج البروفسور ميخائيل بوتفنيك الدكتور في العلوم التكنيكيـــة أساسا لبرمجة مبادىء جديدة لآلات الشطرنج ، ويقوم كذلك علماء الرياضيات بوضـــع تلك المبادىء . ويعتقد البروفسور ان هـــذه الآلات ستلعب في المستقبل كما يلعب اساتـــذة الشطرنج .

مباريـــات كـرة القدم حـــول كـــاس الدولـــة

فريق بني يهودا يخرج من مباريات الكـأس

اسفرت مباريات الاسبوع الماضي عن خروج فريق بني يهودا ــ تل ابيب من المباريات على كاس الدولة في كرة القدم ، اما الفرق الخمس عشرة الاخرى فقد استطاعت ضمـــان اشتراكها في الدورة الخامسة التي ستجري في نهاية هـذا الاسبوع .

وامتازت مباريات هذا الاسبوع ان اللاعبين لم يحتاجوا الى بذل جهد مثلما فعلوا في الاسبوع السابق ، على الرغم من حرارة الجو .

وكانت خسارة بني يهودا امـــام هبوعيل ــ بات يام ، واسفرت النتيجة عن هدف لصالح هبوعيل ضد لا شيء . وكان ذلك بمثابة مفاجأة ، لان فريق بني يهودا كان يستعد للطلوع الى مصاف الفرق الممتازة ، بينما الفريق الاخر هو من الفرق الاولى . وبرز لاعبو هبوعيل ولا سيما اللاعب مخلوف واللاعب ايلي ليفي .

والتقى بطـل الفرق الممتازة هكواح رمات جان في مباراته مع هبوعيل ــ محنيه يهودا صعوبات ، فقد كانت المباراة طيلة الوقت حامية وفقط في الدقيقة ٨٦ امكن من ادخال الهدف الثالث ، لقاء هدفين . اما جماعة هبوعيل فاثبتوا قدرة فائقة في اللعب.

وفي ملعب بلومفيلد في يافا تبارى فريق هبوعيل تل ابيب مع هبوعيـل ــ تل حنان وكانت النتيجة ٨ ــ ١ .

والجدير بالذكر ان هبوعيل تل حنان هو من الفرق الثانية .

والمعروف عن فريق هبوعيل بيت شمش انه اتعب فريق هبوعيل جولون في الاسبوع الماضي حتى اطاره من دائرة مباريات الكاس . وفي هـــذا الاسبوع اوقفت المباراة بينه وبين بني تسيون في الدقيقة ١١٠ بنتيجة ٢ : صفر لصالح بيت شمش ... وذلك لان الحكم اتهم اللاعبين من بني تسيون بالاعتداء عليه بالشتائم .

ومن مباريات الاسبوع الماضي كانت:

مكابي تل ابيب ــ هبوعيل الرملة ٢ : صفر
مكابي يتاح تكفا ــ هبوعيل ريشون لتسيون ١ : صفر
هبوعيل بتاح تكفا ــ هبوعيل مرموريك ٣ : صفر
حولون ــ نس تسيونا ١ : ١
مكابي نتانيا ــ هبوعيل كفـــار اونو ٧ : صفر
بيتار تل ابيب ــ هبوعيل نهاريـــا ٤ : ١
هبوعيل الخضيرة ــ هبوعيل ايهـود ٣ : ١
هبوعيل كفار سابا ــ بيتار تل حنان ١٢ : صفر
هبوعيل القدس ــ هبوعيل كريـــات شمونه ١ : صفر
بيتار القدس ــ هبوعيل صفـــــد ٤ : صفر
هبوعيل بئر السبع ــ مكابي شعاريم ٣ : ١
هبوعيل رمات جان ــ هبوعيل عفولة ١ : ١
بيتار الرملة ــ مكابي حولون ٢ : ١

فوز ابنـــاء الناصرة

ولعب فريق هبوعيل ابناء الناصرة ضد هبوعيل عسقلان ، وبقي اللعب في المباراة حاميا ودون نتائج حتى الدقيقة ٥٤ فادخل اللاعب كريـــم الهدف البكر ، وفي الدقيقة ٦٩ ادخل اللاعب كايد الهدف الثاني ، والثالث في الدقيقة ٨٥ . وشهد المباراة حوالي ١٥٠٠ متفرج .

مباريات الاسبوع القادم

اما مباريـــــات الاسبوع القادم فستجري بين :

هكواح رمات جان ــ كفار آتا
هبوعيل عكا ــ هبوعيل تل ابيب
هبوعيل القدس ــ بيتار القدس
هبوعيل ابناء الناصرة ــ مكابي تل ابيب
هبوعيل بئر السبع ــ هبوعيل الخضيرة
هبوعيل كفار سابا ــ هبوعيل طيرة الكرمل
هبوعيل حيفا ــ هبوعيل بات يام
بيتار تل ابيب ــ هبوعيل نتانيا
مكابي بتاح تكفا ــ مكابي حيفا
هبوعيل رمات جان ــ مكابي يافا
حولون ــ هبوعيل بتاح تكفا
مكابي نتانيا ــ هبوعيل السلام الرملة
مكابي هرتسلية ــ هبوعيل اللد
مكابي عيمدار ــ هبوعيل نحليئل
هبوعيل بيت شمش ــ بيتار الرملة
نسفريم حولون ــ بيتار حتسور

معلق رياضي والسرطان

اجرى الاخصائيون في بريطانيـــا عملية للمعلق الرياضي في الاذاعـــة البريطانية ، واستأصلوا احد ثدييه ، لاصابته بسرطان الثدي .

والمعروف ان سرطان الثدي نادر عند الرجال ونسبته هي ٣ من كل ٤٠٠ حالة عند النساء .

بعد الارتفاع المذهل في الاسعار
قرار حكومي باستمرار التجميد ذراً للرماد في العيون !

حيفا ــ لمحررنا الاقتصادي ــ بعد ان ارتفعت اسعار حاجيات عديدة خلال الايام الاخيرة (كنا نشرنا عن ذلك) في عدد الاتحاد السابق (الجمعة) ــ ٩/٢١ ــ وبعد ان عم الغلاء اسعار مختلف الحاجيات من مواد غذائية ومواد بناء ، وغيرها ، وامام موجة الغضب والاحتجاج والتذمر الشعبية التي ابدتها جماهير الشعب العاملة ، قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي ، ذرا للرماد في العيون ، تمديد فترة تجميد الاسعار !

لمدة ثلاثة اشهر اخرى ابتداء من ١-١٠-٧٣ حتى ١٥-١-١٩٧٤ ، وهذا القرار جاء عشية الانتخابات العامة للكنيست والسلطات المحلية .

وجاء في « دافار » و «هارتس» انه من المنتظر ان ترتفع اسعار حاجيات اخرى خلال فترة تجميد الاسعار التي قررتها الحكومة . ففي « دافار » جاء انه من المتوقع ان ترتفع اسعار الحاجيات المنتجة من مواد خام مستوردة ومحلية . وستوافق « لجنة الاسعار » المسماة بالشعبية على رفع سعر الوقود ورسوم تامين السيارات ، وسيسمح برفع اسعار حاجيات وبضائع المستوردين والمنتجين والمزودين ، الذين بلغ مردودهم السنوي ، عام ١٩٧٢ ، ٢ مليون ليرة ، وذلك بناء على اشعار منهم الى مراقب الاسعار بعد ثلاثين يوما من تاريخه .

شكوى ، وتحقيق ... والمهم العقاب

عكا ــ لمراسلنا ــ على اثر البرقية التي ارسلها الرفيق جمال موسى والرفيق احمد ابو شنب ، في يوم انتخابات الهستدروت ، الى وزير البوليس ومدير منطقة بوليس عكا ضد جاويش في شرطة المهمات الخاصة لانه حرض جماعة من نشيطي الحزب الحاكم للاعتداء على اعضاء الحزب الشيوعي امام احد صناديق الاقتراع في عكا القديمة في يوم الانتخابات المذكور ، استدعي كل من الرفاق جمال موسى واحمد ابو شنب وخير عامر الى مركز شرطة عكا حيث قام احد الضباط باخذ الافادة من كل منهم ، وقد اكدت الافادات صحة الشكوى . والسؤال : هل سيعاقب هذا الجاويش ؟ وهل سيوضع حد لمثل هذه الاستفزازات ؟ ..

في الارجنتين ــ بقية

وهذه هي اول امرأة تنتخب لهذا المنصب في امريكا اللاتينية ، وتبلغ من العمر ٤٠ سنة ، اما زوجها بيرون فيبلغ ٧٨ عاما .

واعلنت الجبهة التي دعمت بيرون في الانتخابات ، عن برنامجها في بيانها عن الانتصار ، فقالت ان الهدف القومي الاعلى هو التحرر من كل المصالح الاجنبية ، واعداد الامة على اساس مبدأ العدل الاجتماعي ، والحرية الاقتصادية والسيادة السياسية .

حين تنفلت ــ بقية

نهر مابوتشو . وتطفو هذه الجثث الان على سطح النهر . كما انها هدمت مصنع النسيج « سومار » .

وسردت معلمة شابة قصة توقف شعر الراس ، قالت : تقوم الطغمة العسكرية بزج الالوف من ابناء الشعب في السجون للتحقيق معهم وقد اصدرت بلاغا اعلنت فيه انها ستقتل ، مقابل كل واحد يقتل من انصارها ، عشرة معتقلين .

ويقوم رجال الجيش بجز شعر رؤوس مؤيدي الرئيس الراحل اليندي سواء كانوا من الكبار في السن او الشباب .

واصبح القطاع الجنوبي من البلاد مرتعا للفاشيين . وتقوم المنظمة الفاشية « وطن وحرية » !! بارتكاب المذابح بقيادة زعيمها الذي عاد الى البلاد قبل يومين من حدوث الانقلاب ، واعلن في مؤتمر صحفي ان منظمته ستحل نفسها حين تتحقق اهدافها .

المقاومة مستمرة

ويروي الصحفي البريطاني انه لا يستطع ان يذكر كل ما سمعه في سانتياغو من الناس هناك لهول الفظائع وكثرتها .

ويقول : ان الشيء الثابت والواقع ان المقاومة ضد الحكم الانقلابي الفاشي لا تزال مستمرة في احياء العمال والفقراء . فلا يوجد حتى الان اتصال تلفوني مع ميناء فالبرويزو بسبب شدة المقاومة والمعارك الطاحنة هناك .

وسمع الصحفي من سائح انجليزي شاهد عيان ، كان من بين الاف المواطنين المحليين والاجانب الذين زج بهم في « المدرج الوطني » في العاصمة انه راى بام عينيه كيف جرى قتل كثير من المعتقلين علانية وامام الجميع في المدرج المذكور .

ويقول الصحفي البريطاني ان سفارات دول امريكا اللاتينية الصديقة لنظام الرئيس اليندي مليئة باللاجئين السياسيين ، الذين تطاردهم الطغمة العسكرية ، وكذلك بعض السفارات الاوروبية .

تظاهرة رفع شعارات في الناصرة تضامنا مع نضال شعب تشيلي البطل !

الناصرة ــ لمراسلنا ــ يوم السبت الماضي ٢٢ ــ ٩ ــ ٧٣ وفي ساعات قبل الظهر جرت في مركز مدينة الناصرة تظاهرة رفع شعارات تأييدا لنضال شعب تشيلي البطولي في الدفاع حتى الرمق الاخير ، عن المكاسب التي تحققت له في ظل قيادة جبهة اليسار الاشتراكي بزعامة القائد الخالد أليندي ، واستنكارا لجرائم الانقلابيين العسكريين الفاشست .

وقد اشترك في التظاهرة عدد من الشباب والعمال ، حملوا شعارات :

★ شعب تشيلي سوف ينتصر !

★ الخزي والعار للاستعمار الامريكي واعوان الاستعمار !

★ شباب الناصرة متضامنون مع شعب تشيلي البطل !

★ ليسقط العدوان هنا وفي كل مكان !

★ ليسقط الفاشست في تشيلي !

وقد تجمع حول هذه الشعارات التي كانت مكتوبة بالعربية والعبرية والانجليزية ، اعداد كبيرة من المواطنين والزوار اليهود والسائحون الاجانب .

استمرار النقاش ــ بقية

وقال السادات ان العرب متفقون على ضرورة انهاء حالة اللاحرب واللاسلم في الشرق الاوسط . واضاف ان النزاع العربي الاسرائيلي لا يقتصر على مجرد اعادة فتح قناة السويس بل يتعلق باحلال السلام في المنطقة وبحق الشعب الفلسطيني .

وقال : يجب ان نفهم التحدي الاسرائيلي الفهم الذي يؤهلنا للاعداد الصحيح له . فالمعركة مع اسرائيل سوف تحتاج بالضرورة في مراحلها المتعاقبة الى جهود اكثر من جيل واحد .

موقف المنظمات الفلسطينية

وفي يومي الاربعاء والخميس الماضيين عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها في بيروت برئاسة رئيسها والقائد العام لقوات المنظمات ، ياسر عرفات بحثت فيه مؤتمر القمة العربي الثلاثي والموقف من الاردن .

وفي اعقاب هذا الاجتماع اصدرت بيانا اكدت فيه ضرورة الحفاظ على وحدة الموقف الوطني المشترك بين المنظمات ودول المواجهة الوطنية ، ولكنها ، في نفس الوقت ، حذرت من ان احد اهداف الحكومة الاردنية من محاولات التقارب الاخيرة مع مصر وسوريا هي بذر الخلاف والانشقاق وعزل المنظمات الفلسطينية عن دول المواجهة الوطنية التي تعتبر الحليف الطبيعي لها .

واضاف البيان : ان اي تباين في وجهات النظر واي حوادث عابرة يجب ان لا تؤدي الى شق الصف الوطني وتناسي التناقض الرئيسي مع اسرائيل ، وان الشعب الفلسطيني الذي ارتبط تاريخيا وراهنا بالشعبين المصري والسوري يعمل على تمتين العلاقات مع سوريا ومصر والحفاظ عليها .

واعلن البيان ان اعادة تنشيط الجبهة الشرقية لا يمكن ان يتحقق الا اذا استوفيت الشروط التالية :

● عودة المنظمات الفلسطينية الى الاردن مع اعطائها الحرية لمحاربة سلطات الاحتلال .

● مساهمة القوات العراقية والسورية بشكل فعال تحت قيادة وطنية موثوق بها .

● ضمان حرية شعبنا في الاردن في مكافحته للعدو .

واشار البيان الى قرار العفو العام التي صدر في الاردن مؤخرا وشمل السجونين والمعتقلين من رجال المنظمات فقال : ان اللجنة التنفيذية ترى ان نجاح نضال شعبنا في مطلبه باطلاق سراح الذين كانوا اسرى سجون السلطة الاردنية انما هو نتيجة لصمود مناضلينا ، وتضامن الشعوب العربية ، والقوى التقدمية العالمية ، الامر الذي فرض جوا من العزلة الداخلية والخارجية على السلطة اضطرها في النهاية الى تحقيق هذا المطلب في محاولة لتخفيف عزلتها.

ودعا البيان الى اطلاق سراح السجون وتمكين الشعب الفلسطيني من اخذ حريته الكاملة في مقاومة الاحتلال الصهيوني .

ونفت المنظمات وجود اي انقسام في صفوفها .

موقف الملك حسين

ويبدو ان الملك حسين ، الذي يبني احلامه على « مبادرة سلمية امريكية » لتسوية النزاع في الشرق الاوسط ، ويعتمد كليا في تحقيق هذه الاحلام على ملك السعودية فيصل ، يحاول ان يناور فيما يتعلق بموقفه من المنظمات الفلسطينية المسلحة . فهو يرفض الدخول في تفاصيل حول عودة هذه المنظمات الى الاردن ، كما يرفض الدخول في تفاصيل فيما يتعلق بقبول الاردن وجود قوات عربية في اراضيه . وقد اكتفى بالقول ان الباب مفتوح للانتظام في صفوف هذه « الاسرة » .. « لكن هذا لا يعني السماح لاي انسان ان يتنكر لهذه الاسرة او يهدد منجزاتها او واقعها او سلامتها وامنها » !!

وامتدح لقاء القمة الثلاثي في القاهرة وقال انه يشكل بعد ذاته منطلقا من العمل على اساس متين ، وقال انه انبثق من شعور المسؤولية في دول المواجهة الثلاث بوجوب التنسيق والتعاون على افضل واسلم الاسس خدمة للقضية الواحدة وفي مواجهة الاخطار والتحديات .

وقد قام الملك حسين صباح اول امس ، بزيارة مفاجئة لقوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ، غادر بعدها في زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ساعات بحجة المشاركة بالعيد القومي للمملكة السعودية ومشاهدة العرض العسكري هناك .

توجو بعد كوبا ــ بقية

هارتس في مقال افتتاحي لها في (٢٢ ــ ٩) « ان اسرائيل في عام ١٩٧٣ ليست اقوى في كل المعاني منها في سنة ١٩٦٧ » ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية ، أمس الاثنين ان مبعوثا دبلوماسيا خاصا من فولتا العليا بافريقيا ، وصل البلاد ويحمل معه رسالة خاصة من رئيس وزراء فولتا العليا ، ليسلمها الى رئيسة الحكومة غولده مئير . وتبدي الاوساط الرسمية والصحفية الاسرائيلية مخاوفها من اسرائيل بقطع العلاقات الدبلوماسية بين فولتا العليا واسرائيل ، وتنفيذا لقرار مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز الذي عقد مؤخرا في الجزائر.

لا يزال ــ بقية

في شرم الشيخ وتستمر كذلك في استخراج النفط من ابو رودس على الساحل الغربي لشبه جزيرة سيناء .

ومقابل ذلك تتخلى اسرائيل عن طلبها عدم السماح لقوات مصرية بعبور قناة السويس في نطاق التسوية السلمية .

وتقول الصحيفة ان الجنرال ديان يعتقد الان بان تنازلا من جانب اسرائيل بخصوص عبور الجنود المصريين للجانب الاخر من القناة سيمنح اسرائيل فائدة اذ سيخفف من الضغط الدولي عليها .

وفي حالة رفض القاهرة للاقتراح الاسرائيلي فلا يمكن بعد ذلك تحميل اسرائيل مسؤولية استمرار الجمود في الشرق الاوسط !.

ومقابل ذلك اذا تحققت التسوية الجزئية فان الجنرال ديان يامل بان تعقب هذه التسوية فترة جمود طويلة ربما تستمر ٢٠ سنة ، قبل ان تاتي الخطوة التالية . وقد نشرت الصحيفة هذا التقرير نقلا عن انصار وزير الامن الاسرائيلي .

وقالت الصحيفة انه خلال هذه الفترة سيتمكن المصريون من اعادة فتح القناة واعادة بناء مدن القناة المدمرة بينما ستحظى اسرائيل باستمرار الامن ويمكنها مواصلة برنامجها الطويل الامد لتطوير المنطقة دون المس بالسيادة المصرية ! .

اسلحة اسرائيلية ــ بقية ــ

« عربية » .

وتقوم اسرائيل بالعمل على اقناع استراليا بشراء اسلحة خفيفة من عندها ، ومن المنتظر ان تبتاع تيوان صواريخ شفرير الاسرائيلية ايضا .

وتدعي هذه المصادر ان اسرائيل تشن حملة دعائية قوية لتصريف وبيع اسلحة من صنعها في هذه الدول وكما يظهر نجحت في قطف ثمار هذا النشاط الان .

ولكن هذا « النجاح » في بيع الاسلحة لانظمة رجعية معزولة في بلادها وفي العالم يؤدي الى اشتداد عزلة اسرائيل . وقد رأينا مؤخرا كيف ان العديد من دول افريقيا السوداء ودول امريكا اللاتينية قطعوا علاقاتهم باسرائيل .

حمي وطيس ــ بقية

الى ايقاف خلافاتهم الداخلية .

وفي الاجتماع نفسه وقفت احدى الزعيمات المرموقات في حزب «العمل» شولاميت الوني (وكانت عضو في الكنيست السادسة) والقت خطابا شديد اللهجة في انتقاد كيفية اختيار المرشحين . وتهكمت على « الرضاء التام » الموجود في قيادة حزب « العمل » . وقالت : « ولكن هذا الرضى لا يوجد في الشارع » .

وصاحت شولاميت الوني : « سأشترك في المعركة ضد الليكود (الجاحال وجماعته) ، ولكنني لا اعتقد ان حزبي يستحق الانتصار في الانتخابات » ..

هذا واجرى حزب « العمل » ، وكذلك « المبام » عدة تغييرات في قائمة المرشحين للكنيست .

ومن الامثلة على ذلك ان حزب « العمل » اسقط الوزير السابق ، الياهو ساسون ، وسكرتير الهستدروت السابق ، اهرون بيكر ، الى آخر القائمة .

ومن قائمة المبام في المراح انسحب الزعيمان المباميان التقليديان ، يعاري وحزان . فلن يرشحا للكنيست القادمة .

كذلك اعلن الوزير المبامي نتان بيلد انه ينسحب عائدا الى كيبوتسه.

وامام فشل المساعي لتوحيد جماعات ميكونس واوري افنيري واستر فلنسكا ، اعلنت كتلة استر فلنسكا انها اجازت لاعضائها ان يصوتوا كل حسب رغبته لاية قائمة يعتقدون انها تخدم قضية السلام والعدل الاجتماعي .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ــ حيفا

هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري
تلفون : ٥١١٥٨١
ص.ب : ١٠٤ ــ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣
تلفون : ٥٢١٤٥٢ ــ حيفا

P.P.

حادث مؤسف في زاوية الموت بحيفا

حيفا ــ وقع ظهر يوم السبت الماضي حادث ــ اصطدام ادى الى الحاق الاضرار بمطبعة متقي وحانوتين مجاورين ، وذلك في شارع الخوري في حيفا في الجهة المعروفة بزاوية الموت. ومن حسن الحظ لم يصب احد من الاهلين باذى . وتفصيل الحادث ان سيارة شحن فلتت فراملها في اعلى شارع الخوري ، وبقيت منحدرة بسرعة حتى اندفعت نحو الحانوتين ، وتوقفت عند فرن الخوري . ويرى الاهلون ان وقوع الحادث يؤكد من جديد اهمال البلدية وسلطات الشرطة لتلك الزاوية ، التي طالما وقعت فيها الحوادث المؤسفة . والجدير بالذكر ان الشرطة وصلت متأخرة ساعة .

لماذا توقف العمل في مصنع « مافيا » بالناصرة ؟ لجنة العاملات تصر على دفع الاجور كاملة

الناصرة ــ لمراسلنا الخاص ــ قبل الانتخابات الاخيرة للهستدروت توقف العمل في مصنع مافيا في الناصرة ، حيث نزلت العاملات الى المصنع فلم يجدن ما يفعلنه .. كل ذلك دون ان يبلغوا اي تبليغ رسمي. وسبب هذا الامر بلبلة شديدة في صفوف العاملات وخلق لديهن نوعا من الخوف على مستقبل عملهن في هذا المصنع وعلى الاجور المستحقة لهن والتي لم تدفع حتى ذلك الحين. وعلى الفور اتخذت لجنة العاملات خطوة حكيمة اذ دعت جميع العاملات الى مواصلة الحضور الى المصنع وعدم التغيب . وبالفعل واصلت العاملات خلال فترة توقف العمل الحضور الى المصنع والبقاء فيه طول ساعات الدوام . وابلغت اللجنة المسؤولين في الهستدروت بالامر وهؤلاء لم يستطيعوا الا ان يقروا بما قامت به لجنة العاملات بدعوتها العاملات للمداومة على الحضور الى المصنع .

وفي بداية الاسبوع الماضي احضرت الى المصنع مواد خام وعادت العاملات الى ممارسة عملهن المعتاد ، ولكن دون معرفة سبب توقف العمل خلال الفترة الماضية ودون معرفة ما اذا كان عملهن سيتوقف مرة اخرى ام لا.

وفي نفس الوقت دفع للعاملات ثلاثة ارباع اجورهن المستحقة .

ونتيجة لهذا الوضع غير المستقر في هذا المصنع بادرت لجنة العاملات الى مطالبة الهستدروت بان ترتب لهما اجتماعا مع اصحاب العمل لمعرفة سبب توقف العمل فجاة ..

ونتيجة لضغط اللجنة تم يوم الخميس ٢٠-٩-٧٣ اجتماع بين اللجنة وممثل عن الهستدروت والدكتور ملر المخطط الاقتصادي لفرعي المصنع في الناصرة والعفولة . ومن خلال تفسيرات ممثل اصحاب العمل الدكتور ملر تبين انه وظف في المصنع مبلغ ٣ ملايين ليرة لاستحداث نوع جديد من المنتوج يضاف الى المنتوج الاساسي لهذا المصنع في فرع جديد باسم (سولس) وباشراف مصانع (الفا) في نتانيا .

وقد ادعى صاحب العمل ان ... بسبب كون العاملات جديدات على مثل هذا النوع المستحدث من الانتاج فان المنتوج لم ينتشر في الاسواق بحيث يغطي المبالغ التي صرفت من اجل استحداثه ، ولذلك توقف العمل خلال تلك الفترة .

هذا كان تفسير ممثل اصحاب العمل !! الا ان اللجنة لم تقتنع بمثل هذه المبررات واصرت على عرض مطالبها العادلة وعدم تنازلها عنها . وتتلخص هذه المطالب بما يلي :

١ ــ ان يدفع اصحاب العمل اجور العاملات عن المدة التي توقف العمل فيها في حين كانت العاملات يداومن على الحضور الى المصنع يوميا .

٢ ــ تحديد البريميا وضمان دفعها بانتظام حسب الوعود السابقة .

٣ ــ ان تدفع الاجور المتبقية للعاملات .

اننا نحيي لجنة العمل في هذا المصنع والعاملات على تمسكهن بالبقاء في مكان العمل طول فترة توقف العمل.

وندعوهن الى المزيد من اليقظة والوعي ، وعدم التنازل عن اي حق من حقوقهن .

وعلى اللجنة ان تواصل عملها الدؤوب في تبني قضايا العاملات والدفاع عنها امام لامبالاة الهستدروت في مثل هذه الحالات .

لماذا يجب ابقاء الجثة يوم السبت استياء عام لدى الطائفة الدرزية

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هارتس، اول امس ، ان الالاف من ابناء الطائفة الدرزية ، من مختلف قرى الجليل ، تدفقوا مساء السبت الماضي على المستشفى الحكومي في نهاريا وتظاهروا امام المستشفى مطالبين بتسليمهم جثة المرحوم الشيخ كامل يوسف هنو (٥٥ سنة) ، سكرتير المحاكم الدينية الدرزية الذي توفي في المستشفى بعد اصابته بمرض مفاجىء.

وكانت ادارة المستشفى قد رفضت تسليمهم الجثة بحجة ان اليوم يوم سبت ولا يمكن تسليم الجثة الا يوم الاحد (بعد انتهاء السبت) بعد ان يوقع الطبيب المختص على ورقة الدفن .

وقد راى ابناء الطائفة في هذا التأخير تمييزاقوميا او طائفيا ومحاولة لاخضاع الشعب العربي في هذه البلاد لعطلة يوم السبت حتى في دفن الموتى.

وتقول هارتس : ان المتظاهرين اقتحموا المستشفى واخذوا معهم الجثة بالقوة دون اي اعتبار لورقة الطبيب المختص .

وقد اصدرت ادارة المستشفى هذه الورقة فقط صباح يوم الاحد .

وتقول هارتس ان الشرطة لم تتدخل في القضية لعدم وجود اي شكوى.

هذا وقد جرى تشييع جثمان المرحوم الشيخ كامل يوسف هنو الى مثواه الاخير في قرية جولس بحضور وفود شعبية ورسمية عديدة من مختلف انحاء البلاد والهضبة السورية المحتلة .

الى الرفيق داوود بدر وعروسه

من صميم القلب تتمنى هيئة تحرير جريدة الاتحاد والعاملين فيها لك ولعروسك السعادة والهناء في ظل السلام المنشود .

هيئة تحرير « الاتحاد »

مبروك

تهانينا الحارة الى مرشد صالح سليم وعائلته وراشد صالح سليم وعائلته بمناسبة اكليل ولديهم

صالح و لويزه

وبالرفاء والبنين والف مبروك للعروسين .

الحزب والشبيبة ــ عيلبون

تهاني

★ الى الصديقين سعيد حسين شلش وسعيد محمد لهواني وعروسيهما احر التهاني والامنيات بمناسبة الزفاف .

★ الى الصديقين يوسف محمود حلو واحمد محمود حلو وعروسيهما احر التهاني والامنيات بمناسبة الزفاف .

الحزب والشبيبة ــ عرابة

نشاط دولي واسع ــ بقية

مختلف الاقطار العربية ...

تعلن رفضها لما يثار من شكوك ظالمة في اخلاص الاتحاد السوفييتي لاصدقائه العرب .

وكان على راس هؤلاء الزعماء سكرتير حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا الذي اعلن ، في مقابلة مع « صوت العرب » من القاهرة ، ايمانه باخلاص الاتحاد السوفييتي لاصدقائه العرب وتاييده لمساعي الاتحاد السوفييتي الدولية . وقال ان الانفراج الدولي هو في مصلحتنا .

كذلك اذاع راديو القاهرة خبر الاجتماع الذي عقده انور السادات مع لجنة طلاب جامعة عين شمس وان الطلاب ابدوا تخوفهم من بعض مظاهر الانحراف في السياسة المصرية الرسمية واكدوا تمسكهم بالميثاق الوطني الذي وضعه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

نشاط كيسنجر

ويرى المراقبون فيما يبديه وزير الخارجية الامريكي الجديد ، هنري كيسنجر ، من نشاط وما يعلنه من رغبة في تسوية ازمة الشرق الاوسط ، انعكاسا حتميا لما حققه الاتحاد السوفييتي من انجازات في مجال سياسة التعايش السلمي .

هذا واقسم هنري كيسنجر اليمين القانونية امام الرئيس نيكسون في البيت الابيض يوم السبت الماضي ، وبذلك اصبح رسميا وزير خارجية امريكا اليهودي الاول . وهو الاول ايضا من حيث انه ليس امريكيا اصليا بل اصله الماني وهاجر الى امريكا وهو في ال ١٥ من عمره وتجنس بالجنسية الامريكية .

وفي احتفال تعيين هنري كيسنجر وزيرا لخارجية امريكا ، وبعد ان اقسم اليمين القانونية على التوراة ، اعلن الوزير الجديد انه يتعهد بالعمل من اجل السلام الثابت في العالم القائم على اساس « القوة والعدل » .

وفي الحفل قال الرئيس الامريكي نيكسون ان وزير خارجيته الجديد يتحلى بصفات تؤهله لكي يستفيد من الفرصة القائمة من اجل تحقيق السلام الثابت . واما « الفرصة القائمة » فهي اشارة الى ما تحقق بفضل الاتحاد السوفييتي من انفراج في التوتر الدولي .

الشرق الاوسط

ويبدي الرسميون الاسرائيليون انزعاجهم من نشاط هنري كيسنجر « الزائد » بخصوص الشرق الاوسط. وهم متشائمون خصوصا لانه ، كما يقولون ، لم يستشر زملاءه الموظفين الكبار في وزارة الخارجية الامريكية وعلى راسهم سيسكو ..

ومن المنتظر ان يكون هنري

الاثنين . وقال هنري كيسنجر انه لن يعرض في الوقت الحاضر اية مقترحات جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وواضح انه ينتظر حتى تعبر معركة الانتخابات في اسرائيل .

وقد رحب السكرتير العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، بما تبديه الدول الكبرى ، ويقصد امريكا والاتحاد السوفييتي ، من جهود مجددة لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال ان هذه الجهود لا تتعارض مع مسؤوليات الامم المتحدة .

وقال فالدهايم ان الوضع في الشرق الاوسط خطير للغاية . وان قضية الانسحاب الاسرائيلي هي صلب الازمة .

سوريا

ونشرت واشنطن بوست ان سوريا ابلغت فالدهايم ، لدى جولته الاخيرة في الشرق الاوسط ، انها مستعدة للموافقة على سلام مع اسرائيل بموجب قرارات مجلس الامن ٢٤٢ بشرط انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

مصر

ونشرت «الجمهورية» القاهرية ان مصر مستعدة للاستماع الى ما يقترحه هنري كيسنجر بشرط الانسحاب الاسرائيلي التام وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

اسرائيل

اما في اسرائيل فقد عرض وزير خارجيتها ، ابا ايبن ، على اجتماع الوزارة الاسبوعي اول امس الاحد ، ما يراه من موقف اسرائيلي رسمي في الامم المتحدة .

وقال ايبن انه سيكون لدى الوزارة وقت كاف ، بعد الانتخابات ، لصياغة الموقف الاسرائيلي بالتفصيل. ولكنه اكد على ان اسرائيل لن تحيد عن سياسة « المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة » .

وجاء في هارتس (الاثنين) ان بقية الوزراء طالبوا ابا ايبن بعدم الانحراف عن هذا الموقف الرسمي ، الذي اعتبروه « مرنا » ، قيد شعرة !

حفلة عشاء

وسيكون من اولى اعمال هنري كيسنجر ، بصفته وزيرا للخارجية الامريكية ، حفلة العشاء التي سيقيمها غدا الثلاثاء لمندوبي الدول العربية في الامم المتحدة .

واوردت الصحف الامريكية ان مندوبي اليمن الجنوبي والعراق وسوريا وليبيا قد قرروا مقاطعة هذه الحفلة .

وبعد ذلك سيجتمع هنري كيسنجر على حدة مع المندوب المصري ثم مع وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن .

ماذا وراء اعتقال الرفيق عبد الرحيم جبالي ؟

الطيبة ــ لمراسلنا ــ في الساعة الخامسة من صباح امس (الاثنين) داهمت قوة من البوليس بيت الرفيق عبد الرحيم جبالي واعتقلته هو واحد أخوته بحجة ان البوليس لا يعرف رهن الاعتقال . والحجة في التحقيق معه .

وكان ، قبل يومين ، قد تلقى دعوة للذهاب الى بوليس الرملة للتحقيق معه هناك ، ولم يتمكن من الذهاب . وعلى الرغم من كل الاتصالات التي اجراها امس المحامي غازي كفيري مع البوليس ، ورغم انهم اعلنوا ... السابقة من مساء امس ... استفزازية ..

اننا نحتج على هذه العاملة الارهابية ، ونعتبر انها بداية لحملة ارهاب في شهر الانتخابات وتكرارا لما حدث عشية الانتخابات في عام ١٩٦٩ .

اننا نحذر الراي العام من ان الاحزاب الحاكمة تريد فرض جو من الارهاب على الجماهير العربية .. ونحن نتوجه الى لجنة الانتخابات المركزية لكي تتدخل من اجل المحافظة على الدمقراطية في الانتخابات .

تعزيـــة

الى امين وهاني وبشير زعرب ووالدتهم وشقيقاتهم وجميع اقاربهم تعازينا القلبية بوفاة والدهم المرحوم

منيب زعرب

فرع الحزب ــ الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ يافة الناصرة

يدعوكم الى **الاجتمـــاع** الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ٢٩-٩-٧٣ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب في يافة

خطباء الاجتماع الرفاق :

نادر لوباني ، اسعد يوسف كناني ، توفيق زياد